

تتقدم أسرة تحرير جريدة (القضاء الواقف) بالتعازي والمواساة لنقيب المحامين العراقيين، السيد ضياء السعدي، لوفاة شقيقه (أرشد السعدي)، الذي انتقل الى رحمة الله تعالى إثر نوبة قلبية مفاجئة، داعين المولى عز وجل أن يلهمهم الصبر والسلوان ويسكنه فسيح جناته، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

معمدة لدى نقابة الصحفيين العراقيين بالرقم (١٢٠٩)

جريدة اسبوعية تصدر عن نقابة المحامين

العدد (126) الخميس 20 / 8 / 2020

## مجلس نقابة المحامين يقرر تمديد مدة إعفاء المحامين من الاشتراك السنوي

### نقيب المحامين العراقيين يناقش عدداً من عقبات عمل المحامين مع وزير الداخلية

### الإعتراف الدبلوماسي

### بالكيان الصهيوني



ضياء السعدي  
رئيس التحرير

في خطوات سريعة، وعلى خلفية (صفقة القرن)، يعلن الرئيس الأمريكي، ترامب، الإعتراف الدبلوماسي الكامل بين دولة الإمارات والكيان الصهيوني (إسرائيل)، في خيانة مفضوحة لقضية العرب الأولى، وإنكار وتأمير على الشعب العربي الفلسطيني، ونضاله المرير من أجل حقوقه المشروعة في إقامة دولته التي كفلتها القرارات الشرعية الدولية، ومبادرة السلام العربية الصادرة عن الجامعة العربية، والملزمة للدول العربية كافة بالتفاهم والدعم من منظمة التعاون الإسلامية.

ويأتي هذا الإعتراف الإماراتي في أعقاب استمرار (إسرائيل) في ممارسة الإعتداء والتكبير بأبناء الشعب الفلسطيني بصورة ممنهجة منظمة، والإصرار على ارتكاب جرائم الحرب ضد الإنسانية باعتماد المذابح الدموية وقتل الأطفال، وعمليات تهويد الأماكن المقدسة، والإستييطان القائم على العنصرية، وسلب أراضي أصحاب حق العودة، والإعتقالات التعسفية للمدنيين، وانتهاك حقوقهم وتعريضهم للتعذيب، وانتزاع إعترافاتهم بأبشع الطرق الوحشية على الرغم من الموقف الدولي الإنساني المعبر عنه بالقرارات الدولية الصادرة عن مجلس حقوق الإنسان أو من الهيئات الدولية الأخرى سواء كان بقراراتها أو تقاريرها.

إن الإعلان الأمريكي بإعتراف الإمارات بالكيان الصهيوني (إسرائيل) جاء نتيجةً للتواطؤ الأمريكي الإسرائيلي، والذي تم نسجه في غرف مظلمة بما يلحق الأضرار البالغة بالشعب الفلسطيني وقياداته الوطنية، مستغلاً إلى أبعد الحدود الأوضاع العربية المتردية الناتجة عن التدخلات الدولية والإقليمية التي لم تستطع توفير الحد الأدنى لمواجهة المخططات الأمريكية الصهيونية، لاسيما ان الخشية ما زالت قائمة في اتساع مخططات التطبيع في الوقت الحاضر، ولعل من أبرز النتائج المترتبة على هذا الإعلان الأمريكي بالإعتراف الإماراتي، تمكين الكيان الصهيوني في الإيغال أكثر عمقاً في تصفية القضية الفلسطينية على حساب حقوق الشعب الفلسطيني الذي قدم التضحيات الجسام منذ احتلال أراضيه، لأن هذا الإعتراف يشكل طعناً مباشراً وخطيراً لوحد العرب في صراعهم مع المشروع الأمريكي البريطاني في فلسطين، وفي تصديق الموقف العربي الواحد تجاه سياسات (إسرائيل) في المنطقة العربية والإقليمية، وما يترتب عليه من تداعيات خطيرة على المستويين الفلسطيني والعربي.

إن نقابة المحامين العراقيين تدعو اتحاد المحامين العرب إلى توحيد جهود المحامين العرب باتجاه استخدام المعركة القانونية بكل مفرداتها، وتفعيلها لتجريم (إسرائيل) في ممارساتها القمعية ضد الشعب الفلسطيني، وفرض حقيقة مشاريع التطبيع الإحتلالية في بناء العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية مع الكيان الغاصب للأراضي العربية في فلسطين، وإفشال صفقة القرن، والنصر دائماً للشعوب المناضلة، وفي مقدمتها شعب فلسطين.

### بيان نقابة المحامين

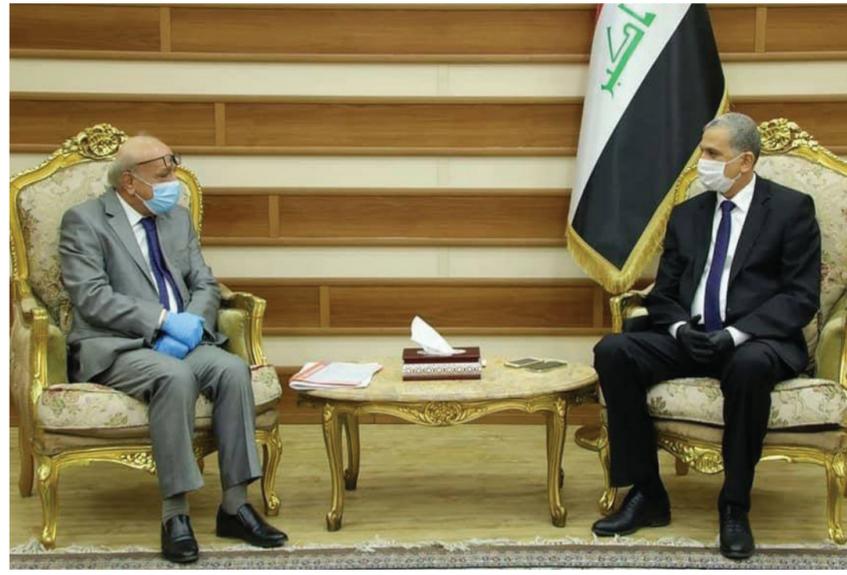
### العراقيين

انطلاقاً من التزام النقابة منذ تأسيسها بالدفاع عن حقوق أبناء الشعب العراقي، وتبنيها آمالهم وآلامهم، تقرر تأليف فريق من الزملاء المحامين المنضوين في لجنة حقوق الانسان/ المرصد القانوني، في النقابة، لإقامة الدعوى القضائية الخاصة بالفتى الذي ظهر عبر وسائل التواصل الاجتماعي الذي وقع عليه الظلم والتشهير من قوات (حفظ النظام).

وإننا بدورنا كمحامين عن الشعب العراقي المظلوم نستنكر هذه الأفعال الشنيعة التي لا ترتبط بالأخلاق او المروءة في شيء، وتتناهى مبادئ حقوق الانسان والاتفاقيات الدولية التي يرتبط بها العراق، وتمثل خرقاً فادحاً حقيقياً للدستور والقانون العراقي الناقد.

وإن تعدد نقابتنا حدود الاستنكار إلى المبادرة لتقديم الخدمة القانونية لهذا (الفتى) المسكين، ولكل المظلومين من أبناء شعبنا العظيم، لتبقى نقابة المحامين العراقيين البيت الآمن لجميع أبناء الشعب العراقي والمدافع الاول عنهم، راجين من عائلة الفتى المعتدى عليه التواصل مع النقابة فوراً عبر منصاتها الالكترونية لاتخاذ الإجراءات القانونية العاجلة كافة.

ضياء السعدي  
نقيب المحامين العراقيين



في ظروف فرض حظر التجوال، في الوصول إلى المحاكم ومراكز الشرطة، خصوصاً بالنسبة لقضايا التحقيق والقضايا الجزائية التي تستوجب سرعة إكمال الإجراءات.

علمهم في مؤسسات الوزارة بسهولة ويسر على وفق المعايير القانونية المنصوص عليها. واتفق الطرفان على عدة محاور لتذليل العقبات وتسيير العمل المشترك بما يضمن تحقيق العدالة وسيادة القانون. ووجه السيد الوزير بإقامة ورش مشتركة بين هيئات الإنتداب في المحافظات ومديريات الشرطة، ورفع التوصيات والمؤشرات إلى الوزارة لاطلاع الوزير عليها بشكل مباشر. وهذا وستقام ورشة مركزية مشتركة بين النقابة والوزارة قريباً، يفتتحها وزير الداخلية، وستناقش من خلالها أهم النقاط التي يسجلها الطرفان. من جانب آخر، أكد السيد النقيب على كتب النقابة السابقة الموجهة للوزارة والمطالبة باستثناء المحامين من قرار السير على وفق نظام الزوجي والفردية، ومراعاته

على الفاطمي  
زار نقيب المحامين العراقيين، ضياء السعدي، وزير الداخلية العراقي، السيد عثمان الغانمي، بمكتبه، للتباحث حول أهم المشاكل التي يواجهها المحامي خلال مراجعته لدوائر الوزارة. ورافق السيد النقيب، عضو مجلس النقابة، المحامي محمد قاسم الحسيناوي. وتطرق السعدي، في حديثه، إلى إغلاق الأبواب بوجه المحامين في بعض المراكز وأقسام الوزارة الحساسة، بحجة سرعة التحقيقات، أو أسباب أخرى، ما يسمح بانتشار ظاهرة السمسة والرشوة، ويخرق قواعد العدالة في توكيل المحامين، ويسلب حق الدفاع الفعلي. من جانبه، أكد السيد الوزير أن عمل المحاماة جزء من منظومة العدالة في البلاد والتي نسعى إليها جميعاً. مشيراً إلى: أن وزارة الداخلية حريصة على أن يمارس المحامون

## نقيب المحامين العراقيين: نقف ونتضامن مع شعب لبنان لكشف الحقائق وضمان المساءلة القانونية والقضائية العاجلة

بشرى العزاوي  
بعث نقيب المحامين العراقيين، ضياء السعدي، برقية تعزية إلى نقيب محامين بيروت وطرابلس في لبنان. وذكر السعدي، في البرقية: «يعرب المحامون العراقيون عن حزنهم الشديد وألمهم العميق لاستهداف حياة أبناء شعب لبنان الشقيق بهذه الطريقة الوحشية المعادية للحياة والإنسانية والعيش الآمن».

واضاف، بحسب البرقية: «وتعلن نقابتنا ووقوفها وتضامنها مع نقابتي محامي بيروت وطرابلس ومحامي شعب لبنان بسعيهم نحو كشف الحقائق وضمان انجاز المساءلة القانونية والقضائية العاجلة لمن وراء هذا الفعل الشنيع... الرحمة للضحايا الشهداء والمواساة لذويهم، والشفاء العاجل للمصابين».

ورسل نقيب المحامين في طرابلس، محمد خالد المراد، رسالة شكر وامتنان، حيث جاء فيها: «نسجل غاية تقديرنا لوقوف سعادتكم والمحامين العراقيين إلى جانب نقابتي المحامين في بيروت وطرابلس في المسار القضائي الذي انتهجناه في جريمة العصر الإنسانية». وأكد المراد، في برقيته: «أن شهادة المواطنين اللبنانيين جميعاً كتبت المجد لوطن سيبقى منارة للحرية

### اللجنة العليا تعقد اجتماعها الدوري

### وتقرر حضور الضباط المسجلة

### بحقهم شكاوى من محامين



القضاء الواقف\_خاص  
عقدت اللجنة العليا المشتركة بين نقابة المحامين العراقيين ووزارة الداخلية اجتماعها الدوري في مقر النقابة ببغداد، لمناقشة اهم الشكاوى والمفاتح التي تقع ضمن مسؤوليتها. وجرى الاجتماع بحضور وكيل النقابة/ ممثل النقابة في اللجنة العليا، الأستاذ زراق العبيدي، واللواء محمد بردي

ممثلاً عن وزير الداخلية، وباقي أعضاء اللجنة، حيث تابعت اللجنة عدة قضايا وشكاوى قدمت لمكتبها في النقابة. وطرحت، خلال الاجتماع، عدد من القضايا تخص تسهيل عمل المحامين وتذليل الصعوبات التي تعترض أعمالهم في دوائر الوزارة، وبالأخص في مراكز الشرطة بعموم العراق. وقررت اللجنة حضور عدد من الضباط

سجلت بحقهم شكاوى من قبل محامين تتعلق بأعمالهم. يذكر أن النقابة اتفقت مع وزارة الداخلية حول تنظيم لقاءات مباشرة بين المحامين وقيادات في الشرط في بغداد والمحافظات، لرسم سياسة تعاون متبادلة بين الجانبين، وتسجيل اهم الشكاوى وتقديمها لوزير الداخلية، وستتابع اللجنة العليا هذه المقررات ومدى تطبيقها.

### مجلس نقابة المحامين يقرر

### تمديد مدة إعفاء المحامين

### من الاشتراك السنوي

علياء الحسيني  
قرر مجلس نقابة المحامين العراقيين تعديل تمديد مدة إعفاء المحامين من الاشتراك السنوي لغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم ٢٥ / ١٠ / ٢٠٢٠ بدلاً من يوم ٦ / ٨ / ٢٠٢٠. ثانياً: على هيئات الإنتداب الالتزام بتنفيذ الامر الإداري المرقم (٣١٧٢) لقرار مجلس النقابة المتخذ بالجلسة المرقمة (٣٥) والمؤرخ في النقابة (فقط) لإحدى السنتين (٢٠١٨ او ٢٠١٩)، ولقرار مجلس النقابة الصادر في الجلسة (١٤) في ١٠ / ٦ / ٢٠٢٠ المتضمن تحديد الفترة الزمنية للاستفادة من الاعفاء المنتهية في ٦ / ٨ / ٢٠٢٠. ولغرض معالجة تواجد الاعداد الكبيرة من المحامين في مقر النقابة وصندوق تقاعد المحامين، ويقصد الحفاظ على السلامة الصحية للمحامين وابعادهم عن الاصابات بفايروس كورونا، تقرر ما يأتي:

اولاً: تعديل التمديد النهائي لمدة اعفاء المحامين من الاشتراك السنوي ليوم ٢٥ / ١٠ / ٢٠٢٠ بدلاً من يوم ٦ / ٨ / ٢٠٢٠. ثانياً: على هيئات الإنتداب الالتزام بتنفيذ الامر الإداري المرقم (٣١٧٢) لقرار مجلس النقابة المتخذ بالجلسة المرقمة (٣٥) والمؤرخ في النقابة (فقط) لإحدى السنتين (٢٠١٨ او ٢٠١٩)، ولقرار مجلس النقابة الصادر في الجلسة (١٤) في ١٠ / ٦ / ٢٠٢٠ المتضمن تحديد الفترة الزمنية للاستفادة من الاعفاء المنتهية في ٦ / ٨ / ٢٠٢٠. ولغرض معالجة تواجد الاعداد الكبيرة من المحامين في مقر النقابة وصندوق تقاعد المحامين، ويقصد الحفاظ على السلامة الصحية للمحامين وابعادهم عن الاصابات بفايروس كورونا، تقرر ما يأتي:

ثالثاً: اتخاذ الفحوصات الوقائية اللازمة عند مراجعة النقابة بارتداء الكوفوف والكمادات. رابعاً: التعاون مع هيئة صندوق تقاعد المحامين لوضع آلية تنظم تسهيل مراجعات المحامين.

## نقابة المحامين تقيم مراسيم جماعية لأداء يمين المهنة

القضاء الواقف\_خاص  
حضور نقيب المحامين العراقيين، ضياء السعدي، نقابة المحامين جلسة جماعية لأداء يمين المهنة، وذلك في مقر النقابة ببغداد، بسبب الوضع الصحي العام في البلد. وردد اليمين، المنصوص عليه في المادة ( ١١ ) من قانون المحاماة العراقي، عدد من المنتمين الجدد، وهم يرتدون كسوة المحاماة، وبحضور القاضي، أمير الشمري، والسيد النقيب، ووكيل النقابة، الأستاذ زراق العبيدي. وخلال كلمته، تحدث السعدي عن اخلاقيات عمل المحامي، وأهم الواجبات والحقوق التي

كفلها قانون المحاماة، مؤكداً على ضرورة إشاعة الثقافة القانونية في المجتمع. وأشار نقيب المحامين إلى: أن المحاماة هي من اشرف المهن كونها تقوم على الأمانة والمثل العليا والأخلاق. موضحاً أهمية احترام وتطبيق قواعد السلوك المهني. وتمنى التوفيق والتقدم للمحامين الجدد، معرباً عن دعم النقابة الدائم لما يحتاجون اليه، وسعيها في تذليل العقبات التي تعترض أعمالهم. يذكر أن أداء اليمين يحدث لأول مرة في تاريخ النقابة، وذلك بسبب الظروف الصحي في البلاد، وتعذر أداء اليمين في محاكم الإستئناف مراعاة للتعليمات الوقائية.

## تجار الإنسانية

## المحامي أحمد الشمري

في ظل الأحداث المتسارعة والتغييرات الاجتماعية والسياسية التي يمر بها العراق منذ عقد من الزمن، فمن الطبيعي جداً أن نشاهد هزات اجتماعية عنيفة تغير من المفاهيم الدراماتيكية السائدة والتي عكفت عليها الأجيال وكأنها من المقدسات التي لا يجوز المساس بها، وفي الحقيقة ماهي إلا أعراف اجتماعية بعضها صالح وأغلبها طالح، عطل المجتمع عن التقدم والتطور، وهنا أشير بالتحديد الى علاقة النساء بالرجال بمفهومها الواسع سواء داخل الاسرة الواحدة او العلاقات الاجتماعية والزمانة في العمل، وفي هذا المجال بالتحديد نرى حرباً ضروساً وتناوشاً هنا وهناك، وكان الله خلقنا للعداء لا للتكامل!!.. أولم يعلموا ان الله قد خلقنا من نفس واحدة وبث فيها من روحه، وجعل بالرجال بمفهومها الواسع سواء داخل الاسرة الواحدة او العلاقات الاجتماعية والزمانة في العمل، وفي هذا المجال بالتحديد نرى حرباً ضروساً وتناوشاً هنا وهناك، وكان الله خلقنا للعداء لا للتكامل!!.. أولم يعلموا ان الله قد خلقنا من نفس واحدة وبث فيها من روحه، وجعل منها الزوجين الذكر والأنثى ليتكاملوا ويشد بعضهم أزر بعض في هذه الرحلة القصيرة من الحياة، لا فضل لأحدهم على الآخر إلا بقيمة ما يقدمه على هذه الارض.

الحقيقة ان أكثر ما يثير استغرابي هم الطبقات المثقفو او (التي تدعي ذلك)، فهم عاكفون على المؤتمرات والندوات التي تؤطر دائماً ضمن سياق مفهوم حقوق الانسان، لكن على ارض الواقع ماهي إلا ندوات استعراضية تنتهي بالنقاط الصور وتوزيع شهادات التكريم بين رجال لم يبتهسوا يوماً في وجوه أمهاتهم ونساء متعنصرات لجنسهن وكان الرجال مخلوقات من كوكب آخر، ناهيك عن جمع الارقام والاحصائيات التي تحدد كمية الهول والهلع في هذا المجتمع من دون وضع آليات حقيقية لكف فتيل الأزمة المفتعلة.

الأمر ببساطة بحاجة الى الإصلاح اقرب منه الى الانتقام.. فلم اشاهد يوماً هيئة حكومية قد وضعت ضمن سياق عملها رسم الحلول بدلا من هدم الاسر وتفتيت المجتمع، لا اتحدث مطلقاً عن اجراءات البحث الاجتماعي الروتينية في المحاكم، وانما وضع الاصبع على الجرح، فأغلب المشاكل أسبابها مادية نتيجة الفقر والعوز، وبعضها نتيجة هزات اجتماعية عصفت يوماً بأحد افراد الأسرة . لماذا لا نتجه الى التواصل مع الجهات المختصة لتوفير عمل هنا وحل مشكلة هناك، او فتح دورات متطورة تديرها مؤسسات أوروبية تحديداً، فهناك مؤسسات رصينة في اوربا تختص بهذا المجال، مع جل احترامي لمنظمتنا التوعوية، لكن لا يعقل ان يوحي الناس مدربون يعيشون في المجتمع نفسه، ويعانون من مشاكل اجتماعية ونفسية، وتقع عليهم الضغوط نفسها.

في القوانين العقابية نجد ان الغرض من العقوبة ليس الانتقام، وانما اصلاح نفسية المجرم وتأهيله، ومن ثم زجه في المجتمع من جديد.. إذن لم لا نتعامل مع المشاكل ضمن هذا الاطار، اصلاح نفسية الانسان بدلا من اللوم والهجم والتحريض.. تعالت الاصوات كثيرا من بعض المنتفعات والمتنفعين (تجار الإنسانية) لهدم المجتمع، وهذا ما يجافي المنطق، فلا الاخ والاب والزوج والزميل عدو، ولا الام والاخت والزوجة والزملة عدوة، وقد بُرئت حواء من ذنب آدم وتهمة تحريضه على الاكل من شجرة الخلد.

في الوقت الذي اكتب فيه هذا المقال، وتحديدا بالشهر السابع من عام ٢٠٢٠، فمازالت المؤتمرات الروتينية تُعقد في الغرف المكيفة والتي تتعالى فيها الاصوات لاجتثاث جنس الرجال والحصول على بعض بدلا من اللوم والهجم والتحريض.. تعالت الاصوات كثيرا من بعض المنتفعات والمتنفعين (تجار الإنسانية) لهدم المجتمع، وهذا ما يجافي المنطق، فلا الاخ والاب والزوج والزميل عدو، ولا الام والاخت والزوجة والزملة عدوة، وقد بُرئت حواء من ذنب آدم وتهمة تحريضه على الاكل من شجرة الخلد.

في الوقت الذي اكتب فيه هذا المقال، وتحديدا بالشهر السابع من عام ٢٠٢٠، فمازالت المؤتمرات الروتينية تُعقد في الغرف المكيفة والتي تتعالى فيها الاصوات لاجتثاث جنس الرجال والحصول على بعض بدلا من اللوم والهجم والتحريض.. تعالت الاصوات كثيرا من بعض المنتفعات والمتنفعين (تجار الإنسانية) لهدم المجتمع، وهذا ما يجافي المنطق، فلا الاخ والاب والزوج والزميل عدو، ولا الام والاخت والزوجة والزملة عدوة، وقد بُرئت حواء من ذنب آدم وتهمة تحريضه على الاكل من شجرة الخلد.

في الوقت الذي اكتب فيه هذا المقال، وتحديدا بالشهر السابع من عام ٢٠٢٠، فمازالت المؤتمرات الروتينية تُعقد في الغرف المكيفة والتي تتعالى فيها الاصوات لاجتثاث جنس الرجال والحصول على بعض بدلا من اللوم والهجم والتحريض.. تعالت الاصوات كثيرا من بعض المنتفعات والمتنفعين (تجار الإنسانية) لهدم المجتمع، وهذا ما يجافي المنطق، فلا الاخ والاب والزوج والزميل عدو، ولا الام والاخت والزوجة والزملة عدوة، وقد بُرئت حواء من ذنب آدم وتهمة تحريضه على الاكل من شجرة الخلد.

## القضاء الواقف

## الزواج الثاني

## المحامية سماح محمود المعاضدي

الى الذين لا يؤمنون بأي تعدد.. لا تعدد الآراء، ولا تعدد المذاهب (الفكرية والدينية... الخ)، ولا أي تعدد في الدنيا، إلا تعدد الزوجات!

إعلموا أنكم مقيدون في هذه الإباحة، فليس كل شخص من حقه الزواج باثنتين أو ثلاث أو أربع!

لقد قيدها الله في عيانه، حين قال (وإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة)، وحيث أنني وردت عيون الماء صافية من شرقها الى غربها (في مواقع التواصل حتما)، فلم أجد من يعدل بين زوجاته، لا في المادة، وإن عدل في المادة والمبيت، فلن يعدل مطلقاً في الحقوق الزوجية الشرعية، لأنها ميول لا إرادة فيها!

والقانون العراقي قيد أيضا فيما يستطيع من هذه الإباحة الجميلة، حين ورد في المادة ٣ فقرة ٤ و ٥ أحوال شخصية، هو اشتراط المصلحة المشروعة والكفاية المالية والعدل لغرض الزواج الثاني، وإذا ما توافرت هذه الشروط فإن القاضي يأذن لطالب حجة الزواج بالزواج.

والكفاية المالية تثبت بالبيئة الشخصية، والمصلحة المشروعة طالب الاذن بالزواج هو من يبينها للمحكمة، وللمحكمة سلطة تقديرية في ذلك، أما العدل، فهذا الشرط هنا ليس ذا أهمية كبيرة، لأنه لن يُبث، فهو يفترض أن يقام في المستقبل وليس موجودا حاليا، حتى يقم على حسب ذلك.

لكن إذا أعاد الرجل طلبيته الى ذمته فلا يعد من قبيل التعدد، والأرملة أيضا لا تعد زوجة ثانية، ولا تطلق عليها هذه الشروط، فله أن يتزوجها دون حجة بالزواج الثاني! ويبقى الأمر متغيرا للجدل منذ سنه، وإلى يومنا هذا، لأن هناك من سيتعس على حساب طرف آخر سيسعد!، والقانون فقط، وفي حالة عدم علمها بالزواج الثاني من حقها إقامة دعوى تفريق للضرر، والضرر هنا من عدم علمها بالموضوع وليس من الموضوع نفسه!

لأن، برأي الشرع والقانون، أن لا حق لها في رفض مشاركة زوجها مع أخرى وأخرى وأخرى إن لزم الأمر!.. ليس من حقها أن ترفض أن يجزا حقها في كل شيء من الشخص المدعو زوجها الذي يريد أن يتزوج في سريره على حساب مشاعر المرأة التي تتهم فوق ذلك كله بأن القانون العراقي معها، وضد الرجل!

أين المشروعون الجدد الذين ينظرون بعين المشاعر والذواخل في سن وتغيير القوانين بما يتناسب مع العالم المتطور?.. أين هم؟! والمرأة لليوم حين تطالب بحقها قانونا تعد خارجة عن المألوف وعن العادات والتقاليد، وتنبذ حتى من أهلها والمقربين منها! تريد ثورة مجتمعية قانونية تتصنف المظلومين، والثورة لا يقيدها إلا من ائكتوى بنار الظلم!

فهلوما! ليها لنجعل من مستقبلينا متغيرا، ولأجيال القادمة فتديلا مضيئا بدلا من لعنة يلعبونها لنا! .

## الطعن في المخطط المروري

- ٤.الوقوف المفاجئ.
  - ٥.عدم إعطاء أفضلية الطريق للقادم من اليسار.
  - ٦.الهروب من مكان الحادث.
  - ٧.القيادة تحت تأثير المشروبات الكحولية.
  - ٨.القيادة بسرعة زائدة وبطيش وإهمال.
  - ٩.التسبب في الوفاة .
  - ١٠.إستعمال لوحات غير مصرح بها.
  - ١١.عدم إعطاء الاسم أو العنوان الصحيح لرجل المرور، والادلاء بمعلومات غير صحيحة.
  - ١٢.القيادة بدون رخصة قيادة (بدون إجازة سوق).
- أما بالنسبة للقرار المروري الخاص بالمخطط، فهو كالآتي:
١. القيادة بدون حذر وإنتباه.
  - ٢.عدم ترك المسافة الكافية بين السيارات.
  - ٣.الانحراف المفاجئ والتجاوز الخطر.

## أنواع القسمة

المشترك على أساس استقلال كل شريك أو فريق من الشركاء بوحدة عقارية مفرزة مستقلة، لان هذه القسمة لا تنهي حالة الشيوخ، فتبقى حالة الشيوخ قائمة بين الشركاء في أجزاء العقار الذي تم إفرازه مما يتعارض مع الغرض من ازالة الشيوخ الذي أشار إليه المشرع. كما أنها لا تجري قسمة الجمع، وهي تعيين الحقوق العينية الأصلية في العقارات المشتركة بحيث تصيب كل شريك أو قسما من الشركاء وحدة عقارية أو أكثر منها بصورة مستقلة لان هذه القسمة لا تنهي هي الأخرى حالة الشيوخ عندما يختص فريق من الشركاء بوحدة عقارية، وإنما تجري القسمة القضائية التي تؤدي إلى إنهاء حالة الشيوخ وليس القسمة الرضائية، وحيث أن القرار المميز راعي وجهة النظر القانونية المذكورة.. عليه قرر تصديقه ورد الطعون التمييزية، وتحميل المميز رسم التمييز، وصدر القرار بالاتفاق في ١٧/ جمادي الآخر ١٤٣٦هـ الموافق ٤/٧/٢٠١٥.

ثانيا/ القسمة القضائية: سوف تكمل هذا النوع من القسمة في منشورات قادمة نظراً لطول هذا النوع من القسمة.. ولكن نقول لقد نصت الفقرة الأولى من المادة ١٠٧٢ مدني عراقي: (إذا لم يتفق الشركاء على القسمة أو كان بينهم محجور، فللشريك الذي يريد الخروج من الشيوخ مراجعة محكمة البداية لإزالته (المادة ١٠٧٢ من القانون المدني)، وهنا عبر المشرع عن القسمة بلفظ (إزالة)، ومن مفهوم هذا اللفظ ينبغي ان يكون قرار الحكم القضائي منيها لحالة الشيوخ بحيث يختص كل شريك بحصته عينا إن كان قابلا للقسمة بالنسبة لأصغر حصة فيه، وفي حالة عدم قابليته للقسمة فتصدر المحكمة قرارا يبيعه وتوزيع الثمن بين الشركاء كل حسب نصيبه (المادتين ١٠٧٢و١٠٧٣ من القانون المدني). وإذا لجأت المحكمة إلى قسمة المال فأنها لا تجري قسمة تفريق، وهي إفران وتعيين الحقوق العينية الأصلية في العقار

إلا بالتسجيل في دائرة التسجيل العقاري. نص الحكم بعد التدقيق والمداولة تبين أن الطعن التمييزي واقع ضمن المدة القانونية قرر قبوله شكلا، ولدى عطف النظر على القرار المميز وجد انه صحيح وموافق للقانون، ذلك لان القسمة الرضائية تجري باتفاق الشركاء إذا لم يكن بينهم محجور، وذلك بأن يقتسموا المال الشائع قسمة رضائية بالطريقة التي يرونها، ولا تتم هذه القسمة إلا بالتسجيل في دائرة التسجيل العقاري (المادة ١/١٠٧١ من القانون المدني)، وتتولى دائرة التسجيل العقاري اجراء معاملة القسمة المذكورة لوقوع الأمر ضمن اختصاصها سواء كانت قسمة تفريق أم قسمة جمع، ولا تدخل ضمن اختصاص المحاكم أما دور المحكمة فينبض عندما لا يتفق الشركاء على القسمة الرضائية أو كان بينهم محجور، فيكون للشريك الذي يريد الخروج من الشيوخ مراجعة محكمة البداية لإزالته (المادة ١٠٧٢ من القانون المدني)، وتتولى دائرة المشرع عن القسمة بلفظ (إزالة)، ومن مفهوم هذا اللفظ ينبغي ان يكون قرار الحكم القضائي منيها لحالة الشيوخ بحيث يختص كل شريك بحصته عينا إن كان قابلا للقسمة بالنسبة لأصغر حصة فيه، وفي حالة عدم قابليته للقسمة فتصدر المحكمة قرارا يبيعه وتوزيع الثمن بين الشركاء كل حسب نصيبه (المادتين ١٠٧٢و١٠٧٣ من القانون المدني). وإذا لجأت المحكمة إلى قسمة المال فأنها لا تجري قسمة تفريق، وهي إفران وتعيين الحقوق العينية الأصلية في العقار

معيته والتأكد من صدق الافادات والاقوال. أما التحقيق الفني في حوادث المرور أو المخطط المروري، فهو تحقيق يستند على مخطط الحادث وشهادة الشهود وأقوال الطرفين المشتركين في الحادث وفي المخطط، ليستطيع المحقق ضابط المرور أن يتعرف على القضية التي أمامه، وأن يكيفها ويحدد من خلالها نسبة التقصير في ظل قانون المرور العراقي النافذ رقم ٨ لسنة ٢٠١٩ .

وأبين أن الطعن بقرار المخطط المروري يكون خلال ٣٠ يوما، وبطلب يقدم إلى قاضي التحقيق المختص، يطلب فيه إعادة المخطط المروري لأسباب معقولة، وبرأينا المتواضع أن من هذه الأسباب هي:

١. القيادة بدون حذر وإنتباه.
- ٢.عدم ترك المسافة الكافية بين السيارات.
- ٣.الانحراف المفاجئ والتجاوز الخطر.



المحامي حسين محسن الزبيدي

إن التحقيق بصفة عامة هو الوصول إلى الحقائق والأدلة والبراهين في قضية

مباشرة التصرفات التالية إلا بموافقة مديرية رعاية القاصرين المختصة بعد التحقق من مصلحة القاصر في ذلك، ومن ضمنها القسمة الرضائية للأموال التي للأقارب حصص فيها).. وهذا ما اكدته محكمة استئناف ميسان الاتحادية بصفتها التمييزية في قرار حديث لها. والقسمة عقد، فلا بد من توفر الأهلية وخالية من عيوب الإرادة واستيفاء المحل لشروطه، ووجود سبب مشروع.. وتعد القسمة عقدا شكليا إذا كان محلها عقارا، فلا بد من تسجيلها في دائرة التسجيل العقاري، وإلا كانت باطلة، وهذا ما اكدته محكمة استئناف البصرة بصفتها التمييزية.

ونصت الفقرة الثانية من المادة ١٠٧١ مدني عراقي (لا تتم القسمة الرضائية في العقار إلا بالتسجيل في دائرة التسجيل العقاري).

وتجوز قسمة المال الشائع بأية طريقة يتفق عليها الشركاء، كتقسيم المال الشائع عينا بينهم كل واحد يختص بجزء مفرز او بالقرعة او يتم بيعه ويقسم الثمن بينهم كل شريك بقدر حصته.

نوع الحكم: مدني رقم الحكم: ٢٠١٥/١٣٦

جهة الاصدار: محكمة استئناف البصرة الاتحادية بصفتها التمييزية

مبدأ الحكم

طلب القسمة الرضائية لا يدخل ضمن اختصاص المحاكم لانها تجري باتفاق الشركاء إذا لم يكن بينهم محجور، وذلك بأن يقتسموا المال الشائع قسمة رضائية بالطريقة التي يرونها، ولا تتم هذه القسمة

## المحامي عبيدة محمد

القسمة اما ان تكون رضائية باتفاق جميع الشركاء، او قضائية بتدخل محكمة بداية موقع العقار الشائع او موقع المدعى عليه في المنقول.

اولاً/ القسمة الرضائية: نصت المادة ١٠٧١ من القانون المدني العراقي على انه (١) -للشركاء اذا لم يكن بينهم محجور ان يقتسموا المال الشائع قسمة رضائية بالطريقة التي يرونها).

هي عقد يشترط لصحتها رضا جميع الشركاء، وان يكون كل منهم كامل الاهلية، فإذا كان بينهم غائب او محجور، أي قاصر سواء كان عديم الاهلية (صغر او جنون) او ناقصا (صغير مميز) لا تتم القسمة إلا بتدخل مديرية رعاية القاصرين، وبما يحقق مصلحة القاصر، وتسري على القسمة شروط الانعقاد والصحة.

ونصت المادة ٨٣ من قانون رعاية القاصرين رقم ٧٨ لسنة ١٩٨٠ على (المحكمة المختصة عند اصدارها قرار بالحجز اجبار مديرية رعاية القاصرين المختصة لتثبيت اموال المحجور وفق احكام هذا القانون، فلا يجوز لولي الغائب او المحجوز او وصيه او قيمه ان يوقع القسمة نيابة عنه ).

ونصت المادة ٤٣ منه (لا يجوز للولي او الوصي او القيم

## حق السكنى في قانون 77 لسنة 1983



طلب دعوتها للمرافعة والحكم في تصديق الطلاق وتحميلها المصاريف، وأصدرت محكمة الموضوع بعدد ٤٠٥٥/ش/٢٠١٤ وتاريخ ٣/٨/٢٠١٤ حكما حضوريا يقضي، أولا: تصديق الطلاق الخارجي الواقع بين المدعي المدعي عليها بتاريخ ٢٠١٤/٨/١٨، واعتباره طلاقا رجعيًا واقعا للمرة الأولى، بحيث يحق للمدعي إعادة زوجته إلى عصمته خلال فترة العدة دون عقد جديد أو مهر جديد، وعلى المدعي عليها الالتزام بالعدة الشرعية، وهي وضع الحمل وعدم التزوج برجل آخر إلا بعد انتهاء فترة العدة، وهي وضع حملها واكتساب للحكم درجة القطعية.. ثانيا: الحكم للمدعي عليها بحق السكنى في الدار التي تسكنها مع زوجها أثناء الحياة الزوجية، والمرقمة سنوات وبلا بدل ايجار ابتداءً من تاريخ التسلم، وتحميل الطرفين الرسوم والمصاريف، وطعن المدعي بالحكم تمييزا بلائحة وكيلته المؤرخة ٢٠١٤/٨/٦.

القرار لدى التدقيق المتداوله وجد أن الطعن مقدم ضمن المدة القانونية لذا تم قبوله شكلا، ولدى عطف النظر على الحكم المميز وجد أنه صحيح وموافق للشرع والقانون لان محكمة الموضوع طبقت القانون ٧٧ لسنة ١٩٨٣ المعدل الخاص بحق الزوجة المطلقة في السكنى تطبيقا سليما، إن تبين لها بأن المميز سلم دار الزوجية المستأجرة من قبله إلى ملكه في الشهر الخامس، اي بما يتوافق مع الطلاق الخارجي الذي وقعته في ٢٠١٤/٥/١٨ . وكان القصد من ذلك حرمان المميز عليها من التمتع بحق السكنى، لذا تم تصديقه ورد الطعون التمييزية وتحميل رسم التمييز، وصدر القرار

بالاتفاق في ٦/ ذي القعدة / ١٤٣٥ هـ الموافق ١/٩/٢٠١٤. هل يجوز لمحكمة البداية ازالة شيوع دار قررت محكمة الاحوال الشخصية اعطاء حق السكنى للمطلقة التي لها رقم الحكم: ٢٥٩/ازالة شيوع ٢٠٠٥ جهة الاصدار: رئاسة محكمة استئناف ديالى الاتحادية لا يحق للمدعي أن يطلب ازالة شيوع العقار المشاع بينه وبين مطلقة المدعى عليها إلا بعد أن يترك الدار للمدعي عليها للسكن فيها، وبدون بدل ايجار لمدة ثلاث سنوات لتمكينها من الانتفاع بها وفقا لقرار محكمة الاحوال الشخصية في بعقوبة. نص الحكم لدى التدقيق والمتداوله وجد أن الطعن التمييزي واقع ضمن المدة القانونية، فقرر قبوله من الناحية الشكلية، ولدى عطف النظر على القرار المميز وجد أنه صحيح وموافق للقانون، وذلك

## المصورون

صالح الربيعي / مازن سالم

## المصحح اللغوي

مصطفى العتابي

## الإشراف اللغوي

احمد مجيد الحسن

## سكرتير التحرير

علي الفاطمي

## أسرة التحرير

## القضاء الواقف



## الطعن لمصلحة القانون

**طريق طعن غير عادي لان المشروع حدد له سببا معيناً، وهو خرق القانون الذي فيه مخالفة للنظام العام يسلكه رئيس الادعاء العام او من يقوم مقامه عند غيابه حصراً لتلافي النتائج المترتبة على هذه المخالفة. وهذا الطعن ينصب على القرارات والاحكام الباتة، مما يؤدي الى المساس بعدة مبادئ قانونية من اهمها حجية الامر المقضي فيه، والحق المكتسب واستقرار الاحكام والمراكز القانونية للخصوم، ولكن المشروع اجازته بالنظر لجسامة المصالح وخطورتها التي يرمي الى حمايتها، وهذه المصالح جديرة بالاهتمام، حيث رجح المشروع حمايتها ورفع الضرر عنها. وان الحكمة من منح رئيس الادعاء العام هذا الطعن هو لحماية نظام الدولة والحرص على المصالح العليا للشعب، والمحافظة على اموال الدولة والقطاع العام المنصوص عليها في الفقرة (اولا) من المادة (2) من قانون الادعاء العام (49) لسنة 2017. والادعاء العام هو جهاز حكومي من مكونات السلطة القضائية الاتحادية يتمتع بالاستقلال المالي والاداري، ومقره في بغداد، ويتمتع بالشخصية المعنوية ويمثله رئيس الادعاء العام او من يخوله، وبغية تحقيق الاهداف التي جاءت بها المادة (2) من قانون الادعاء العام المرقم (49) لسنة 2017 فقد منح الادعاء العام سلطات وصلاحيات واسعة، منها :**



المحامي محمد هاشم المنكوشي

(١) الطعن لمصلحة القانون بموجب المادة (٧) منه.

(٢) الطعن بعدم الدستورية بموجب الفقرة (الحادية عشرة) من المادة (٥) منه.

وحيث ان الطعن لمصلحة القانون مكون من عناصر وآثار، لذا سنتناولها في مقصدينهما:

### المقصد الاول / عناصره :

هي الامور المحكومة له سواء كانت خارجة عن حقيقته او داخلية فيها، لذا سنتناول شروطه واركانه في بدين هما:

### البند الاول / شروطه :

الطعن لمصلحة القانون يجب ان تتوفر فيه الشروط العامة لطرق الطعن والتي بينها مفصلاً في باب الطعن وهي ( صدور فصل موجود - صحيح او باطل - لا معدوم، والا يحصل تنازل، وتوأم الطعن مع المطعون به)، كما يجب ان تتوفر فيه شروطه الخاصة، وهي:

اولاً/ صدور حكم او قرار: لقد نصت الفقرة (ثانياً) من المادة (٧) من قانون الادعاء العام المرقوم اعلاه على (.....) في حكم او قرار صادر من اية محكمة عدا المحاكم الجزائية او في قرار صادر عن لجنة قضائية او عن مدير عام دائرة رعاية القاصرين او مدير رعاية القاصرين المختص او المنفذ العدل (...).

الاحكام والقرارات التي يجوز الطعن فيها بطريق الطعن لمصلحة القانون هي:

(١) الاحكام والقرارات الصادرة من كل المحاكم عدا المحاكم الجزائية لان الادعاء العام يحضر امامها ويبيد ملاحظاته وطلباته القانونية، ويطلع في الاحكام والقرارات الصادرة منها بموجب الفقرة (ثالثاً) من المادة (٥) قانون الادعاء العام اعلاه.

(٢) القرارات الصادرة من مدير عام رعاية القاصرين او مدير رعاية القاصرين المختص.

(٣) القرارات الصادرة من المنفذ العدل.

(٤) القرارات الصادرة من اللجان القضائية،

ومن اوضح مصاديق هذه القرارات هي:

أ. القرارات الصادرة من لجان تثبيت الملكية المسجلة بموجب المادة (٤٦ / ٢) من قانون التسجيل العقاري.

ب. القرارات الصادرة من لجان تقدير التعويض الازامي من حوادث السيارات المشكلة بموجب القرار المرقم ٨١٥ لعام ١٩٨٢.

ثانياً/ عدم فصل محكمة التمييز الاتحادية في موضوع القضية: لقد نصت الفقرة (ثانياً) من المادة (٧) من قانون الادعاء العام المزبور اعلاه على ( ... رغم فوات المدة القانونية للطعن اذا لم يكن احد من ذوي العلاقة قد طعن فيه او تم الطعن فيه ورد الطعن من الناحية الشكلية).

يشترط للطعن في الفصل بطريق الطعن لمصلحة القانون عدم نظر محكمة التمييز لموضوع القضية والفصل في موضوعها، وهو يتحقق في الحالتين الاتيتين:

(١) اذا لم يطعن الخصوم فيها تمييزاً، ويفهم منه اذا طعن الخصوم به بطرق الطعن الاخرى كاعتراض على الحكم الغيابي او الاستئناف، فلا يكون مانعاً من الطعن فيه لمصلحة القانون.

(٢) اذا كان الخصوم قد طعنوا فيها تمييزاً ورد طعنهم شكلاً.

ثالثاً/ ان يقدم الطعن في زمانه القانوني: لقد نصت الفقرة (ب) من المادة (٧) من قانون الادعاء العام المرقوم اعلاه على ( لا يجوز الطعن لمصلحة القانون وفق احكام الفقرة (١) من هذا البند اذا مضت (٥) خمس سنوات على اكتساب الحكم او القرار الدرجة القطعية).

يشترط في الطعن لمصلحة القانون ان يقدم رئيس الادعاء العام طعنه خلال مدة خمس سنوات ابتداءً من تاريخ اكتساب الحكم او القرار الدرجة القطعية، ويفهم من هذا الشرط امران هما:

١. اذا قدم هذا الطعن قبل اكتساب الحكم او القرار الدرجة القطعية وجب رده شكلاً لانه قدم قبل ثبوت الحق فيه، ولاحتمال طعن الخصوم به تمييزاً فينتفى هذا الطعن بانتفاء شرطه، وهو عدم طعن الخصوم به.

٢. اذا قدم هذا الطعن بعد مضي مدة خمس سنوات على اكتساب الحكم او القرار الدرجة القطعية وجب رده شكلاً كونه وقع خارج المدة القانونية.

### البند الثاني / اركانه :

الطعن لمصلحة القانون يرتكز على ركنين هما:

اولاً/ عرضة الطعن: يجب ان تشمل على البيانات الالزامية التي بينها في مباحث القضية مفصلاً، وفي بداية هذه المرحلة اجمالاً وهي:

### البيان الاول / اسم محكمة التمييز

قواعد الاختصاص او الخطأ في الإجراءات الاصولية المؤثرة في صحة الحكم او الوقوع في خطأ جوهري.

وليس كل خرق للقانون يعطي الحق لرئيس الادعاء العام الطعن لمصلحة القانون بالفصل، بل لا بد ان ترتب عليه مخالفة النظام العام، ومسائل النظام العام اوردها المشروع على سبيل المثال لا الحصر في الفقرة (٢) من المادة (١٣٠) مدني والتي تنص على (ويعد من النظام العام بوجه خاص الاحكام المتعلقة بالاحوال الشخصية كالهلية والميراث والاحكام المتعلقة بالانتقال، والاجراءات اللازمة للتصرف في الوقف، وفي العقار والتصرف في مال المحجور ومال الوقف ومال الدولة وقوانين التسعير الجبري، وسائر القوانين التي تصدر لحاجة المستهلكين في الظروف الاستثنائية)، وتعد من مسائل النظام العام ايضا الخصومة

مخالف للقانون، وحيث ان حقوق القاصر وامواله هي من النظام العام بموجب الفقرة (٢) من المادة (١٣٠) مدني، لذا فإن صدور أي حكم او قرار يلحق الاذى والنقص بها يكون لرئيس الادعاء العام الطعن به بطريق الطعن لمصلحة القانون لتلافي هذه المخاطر.

### البيان الخامس / المصلحة: وهي ان يطلب الطاعن نقض الحكم او القرار او تعديله.

### البيان السادس / توقيع المميز او وكيله بوكالة رسمية.

ثانياً/ المحكمة المختصة بنظره: لقد نصت الفقرة (ج) من قانون التعديل الثالث رقم ٧ لسنة ٢٠٠٠ لقانون الادعاء العام المرقم ١٥٩ لسنة ١٩٧٩ والمغى بصدور القانون الادعاء العام النافذ على (يكون الطعن لمصلحة القانون أمام محكمة

المادة (٥٣) مرافعات والتي تنص (يوقف التنفيذ في جميع الاحوال اذا صدر بذلك قرار من المحكمة المختصة).

ثانياً/ التزام المحكمة بنظر الطعن لمصلحة القانون:

تقوم الهيئة الخماسية لمحكمة التمييز الاتحادية بنظر الطعن لمصلحة القانون من دون جمع الخصوم لانه محكمة قانون لا محكمة وقائع، وعلى مرحلتين هما:

المرحلة الشكلية: تقوم الهيئة بتدقيق امرين هما:

١. تدقيق الفصل المطعون فيه من حيثية وجوده وعدمه لانه يكون معدوماً عند خرقه للنظام العام، ويكون الطعن لمصلحة القانون الذي يقدمه رئيس الادعاء العام هو وسيلة للكشف عن انعدام الفصل.

٢. تدقيق الطعن من حيث استيفائه لعناصره، وشروط واركانه.

١. تدقيق الفصل المطعون فيه من حيثية وجوده وعدمه لانه يكون معدوماً عند خرقه للنظام العام، ويكون الطعن لمصلحة القانون الذي يقدمه رئيس الادعاء العام هو وسيلة للكشف عن انعدام الفصل.

٢. تدقيق الطعن من حيث استيفائه لعناصره، وشروط واركانه.

٣. تدقيق الفصل المطعون فيه من حيثية وجوده وعدمه لانه يكون معدوماً عند خرقه للنظام العام، ويكون الطعن لمصلحة القانون الذي يقدمه رئيس الادعاء العام هو وسيلة للكشف عن انعدام الفصل.

٤. تدقيق الطعن من حيث استيفائه لعناصره، وشروط واركانه.

٥. تدقيق الفصل المطعون فيه من حيثية وجوده وعدمه لانه يكون معدوماً عند خرقه للنظام العام، ويكون الطعن لمصلحة القانون الذي يقدمه رئيس الادعاء العام هو وسيلة للكشف عن انعدام الفصل.

٦. تدقيق الطعن من حيث استيفائه لعناصره، وشروط واركانه.

٧. تدقيق الفصل المطعون فيه من حيثية وجوده وعدمه لانه يكون معدوماً عند خرقه للنظام العام، ويكون الطعن لمصلحة القانون الذي يقدمه رئيس الادعاء العام هو وسيلة للكشف عن انعدام الفصل.

٨. تدقيق الطعن من حيث استيفائه لعناصره، وشروط واركانه.

٩. تدقيق الفصل المطعون فيه من حيثية وجوده وعدمه لانه يكون معدوماً عند خرقه للنظام العام، ويكون الطعن لمصلحة القانون الذي يقدمه رئيس الادعاء العام هو وسيلة للكشف عن انعدام الفصل.

١٠. تدقيق الطعن من حيث استيفائه لعناصره، وشروط واركانه.

١١. تدقيق الفصل المطعون فيه من حيثية وجوده وعدمه لانه يكون معدوماً عند خرقه للنظام العام، ويكون الطعن لمصلحة القانون الذي يقدمه رئيس الادعاء العام هو وسيلة للكشف عن انعدام الفصل.

١٢. تدقيق الطعن من حيث استيفائه لعناصره، وشروط واركانه.

١٣. تدقيق الفصل المطعون فيه من حيثية وجوده وعدمه لانه يكون معدوماً عند خرقه للنظام العام، ويكون الطعن لمصلحة القانون الذي يقدمه رئيس الادعاء العام هو وسيلة للكشف عن انعدام الفصل.

١٤. تدقيق الطعن من حيث استيفائه لعناصره، وشروط واركانه.

١٥. تدقيق الفصل المطعون فيه من حيثية وجوده وعدمه لانه يكون معدوماً عند خرقه للنظام العام، ويكون الطعن لمصلحة القانون الذي يقدمه رئيس الادعاء العام هو وسيلة للكشف عن انعدام الفصل.

١٦. تدقيق الطعن من حيث استيفائه لعناصره، وشروط واركانه.

١٧. تدقيق الفصل المطعون فيه من حيثية وجوده وعدمه لانه يكون معدوماً عند خرقه للنظام العام، ويكون الطعن لمصلحة القانون الذي يقدمه رئيس الادعاء العام هو وسيلة للكشف عن انعدام الفصل.

١٨. تدقيق الطعن من حيث استيفائه لعناصره، وشروط واركانه.

١٩. تدقيق الفصل المطعون فيه من حيثية وجوده وعدمه لانه يكون معدوماً عند خرقه للنظام العام، ويكون الطعن لمصلحة القانون الذي يقدمه رئيس الادعاء العام هو وسيلة للكشف عن انعدام الفصل.

٢٠. تدقيق الطعن من حيث استيفائه لعناصره، وشروط واركانه.

٢١. تدقيق الفصل المطعون فيه من حيثية وجوده وعدمه لانه يكون معدوماً عند خرقه للنظام العام، ويكون الطعن لمصلحة القانون الذي يقدمه رئيس الادعاء العام هو وسيلة للكشف عن انعدام الفصل.

٢٢. تدقيق الطعن من حيث استيفائه لعناصره، وشروط واركانه.

٢٣. تدقيق الفصل المطعون فيه من حيثية وجوده وعدمه لانه يكون معدوماً عند خرقه للنظام العام، ويكون الطعن لمصلحة القانون الذي يقدمه رئيس الادعاء العام هو وسيلة للكشف عن انعدام الفصل.

٢٤. تدقيق الطعن من حيث استيفائه لعناصره، وشروط واركانه.

٢٥. تدقيق الفصل المطعون فيه من حيثية وجوده وعدمه لانه يكون معدوماً عند خرقه للنظام العام، ويكون الطعن لمصلحة القانون الذي يقدمه رئيس الادعاء العام هو وسيلة للكشف عن انعدام الفصل.

٢٦. تدقيق الطعن من حيث استيفائه لعناصره، وشروط واركانه.

٢٧. تدقيق الفصل المطعون فيه من حيثية وجوده وعدمه لانه يكون معدوماً عند خرقه للنظام العام، ويكون الطعن لمصلحة القانون الذي يقدمه رئيس الادعاء العام هو وسيلة للكشف عن انعدام الفصل.

٢٨. تدقيق الطعن من حيث استيفائه لعناصره، وشروط واركانه.

٢٩. تدقيق الفصل المطعون فيه من حيثية وجوده وعدمه لانه يكون معدوماً عند خرقه للنظام العام، ويكون الطعن لمصلحة القانون الذي يقدمه رئيس الادعاء العام هو وسيلة للكشف عن انعدام الفصل.

٣٠. تدقيق الطعن من حيث استيفائه لعناصره، وشروط واركانه.

٣١. تدقيق الفصل المطعون فيه من حيثية وجوده وعدمه لانه يكون معدوماً عند خرقه للنظام العام، ويكون الطعن لمصلحة القانون الذي يقدمه رئيس الادعاء العام هو وسيلة للكشف عن انعدام الفصل.

٣٢. تدقيق الطعن من حيث استيفائه لعناصره، وشروط واركانه.

٣٣. تدقيق الفصل المطعون فيه من حيثية وجوده وعدمه لانه يكون معدوماً عند خرقه للنظام العام، ويكون الطعن لمصلحة القانون الذي يقدمه رئيس الادعاء العام هو وسيلة للكشف عن انعدام الفصل.

٣٤. تدقيق الطعن من حيث استيفائه لعناصره، وشروط واركانه.

٣٥. تدقيق الفصل المطعون فيه من حيثية وجوده وعدمه لانه يكون معدوماً عند خرقه للنظام العام، ويكون الطعن لمصلحة القانون الذي يقدمه رئيس الادعاء العام هو وسيلة للكشف عن انعدام الفصل.

٣٦. تدقيق الطعن من حيث استيفائه لعناصره، وشروط واركانه.

٣٧. تدقيق الفصل المطعون فيه من حيثية وجوده وعدمه لانه يكون معدوماً عند خرقه للنظام العام، ويكون الطعن لمصلحة القانون الذي يقدمه رئيس الادعاء العام هو وسيلة للكشف عن انعدام الفصل.

٣٨. تدقيق الطعن من حيث استيفائه لعناصره، وشروط واركانه.



وهنا توجد حالتان هما:

### الحالة الاولى / رد الطعن شكلاً:

اذا ثبت لمحكمة التمييز ان الطعن لم تكن عناصره، او ان الفصل المطعون به ينضوي على مخالفة للنظام العام، أي انه معدوم، فقرر رد الطعن التمييزي شكلاً:

الحالة الثانية / قبول الطعن شكلاً: إذا ثبت لمحكمة التمييز ان الحكم المطعون به موجود غير معدوم، وان الطعن مستوفٍ لعناصره قررت قبوله شكلاً، وشرعت في موضوعه.

### المرحلة الموضوعية:

تدقيق موضوع الطعن من خلال دراسة عريضة الدعوى ومحاضر الضبط ومحاضر الكشف واللوائح المتبادلة بين الخصوم والاحكام الصادرة فيها، وحيث ان هذا الطعن ينظر من قبل محكمة التمييز الاتحادية، فتنطبق عليه جميع الاثار والاحكام المنطبقة على الطعن التمييزي، والتي بينها مفصلاً في مبحث الطعن التمييزي، فلا نعيداه.

ثالثاً/ التزام المحكمة بالفصل في الطعن لمصلحة القانون:

نقسم هذا الاثر على موضوعين، الاول في الفصل بالتمييز، والثاني في الاثار المرتبة على الفصل، وتناولها في بدين:

### البند الاول / الفصل في الطعن:

لقد نصت الفقرة (ج) من قانون التعديل الثالث رقم ٧ لسنة ٢٠٠٠ لقانون الادعاء العام المرقم ١٥٩ لسنة ١٩٧٩ المغلى على (يكون الطعن لمصلحة القانون أمام محكمة

التمييز، وينظر من هيئة خماسية برئاسة رئيس المحكمة أو أحد نوابه فإذا تأيد لها:

١. إن في الحكم أو القرار المطعون فيه خرقاً للقانون، فنقرر الهيئة نقضه وإعادة

٢. إن في الحكم أو القرار المطعون فيه خرقاً للقانون، فنقرر الهيئة نقضه وإعادة

٣. إن في الحكم أو القرار المطعون فيه خرقاً للقانون، فنقرر الهيئة نقضه وإعادة

٤. إن في الحكم أو القرار المطعون فيه خرقاً للقانون، فنقرر الهيئة نقضه وإعادة

٥. إن في الحكم أو القرار المطعون فيه خرقاً للقانون، فنقرر الهيئة نقضه وإعادة

٦. إن في الحكم أو القرار المطعون فيه خرقاً للقانون، فنقرر الهيئة نقضه وإعادة

٧. إن في الحكم أو القرار المطعون فيه خرقاً للقانون، فنقرر الهيئة نقضه وإعادة

٨. إن في الحكم أو القرار المطعون فيه خرقاً للقانون، فنقرر الهيئة نقضه وإعادة

٩. إن في الحكم أو القرار المطعون فيه خرقاً للقانون، فنقرر الهيئة نقضه وإعادة

١٠. إن في الحكم أو القرار المطعون فيه خرقاً للقانون، فنقرر الهيئة نقضه وإعادة

١١. إن في الحكم أو القرار المطعون فيه خرقاً للقانون، فنقرر الهيئة نقضه وإعادة

١٢. إن في الحكم أو القرار المطعون فيه خرقاً للقانون، فنقرر الهيئة نقضه وإعادة

١٣. إن في الحكم أو القرار المطعون فيه خرقاً للقانون، فنقرر الهيئة نقضه وإعادة

١٤. إن في الحكم أو القرار المطعون فيه خرقاً للقانون، فنقرر الهيئة نقضه وإعادة

١٥. إن في الحكم أو القرار المطعون فيه خرقاً للقانون، فنقرر الهيئة نقضه وإعادة

١٦. إن في الحكم أو القرار المطعون فيه خرقاً للقانون، فنقرر الهيئة نقضه وإعادة

١٧. إن في الحكم أو القرار المطعون فيه خرقاً للقانون، فنقرر الهيئة نقضه وإعادة

١٨. إن في الحكم أو القرار المطعون فيه خرقاً للقانون، فنقرر الهيئة نقضه وإعادة

١٩. إن في الحكم أو القرار المطعون فيه خرقاً للقانون، فنقرر الهيئة نقضه وإعادة

٢٠. إن في الحكم أو القرار المطعون فيه خرقاً للقانون، فنقرر الهيئة نقضه وإعادة

٢١. إن في الحكم أو القرار المطعون فيه خرقاً للقانون، فنقرر الهيئة نقضه وإعادة

٢٢. إن في الحكم أو القرار المطعون فيه خرقاً للقانون، فنقرر الهيئة نقضه وإعادة

٢٣. إن في الحكم أو القرار المطعون فيه خرقاً للقانون، فنقرر الهيئة نقضه وإعادة

٢٤. إن في الحكم أو القرار المطعون فيه خرقاً للقانون، فنقرر الهيئة نقضه وإعادة

٢٥. إن في الحكم أو القرار المطعون فيه خرقاً للقانون، فنقرر الهيئة نقضه وإعادة

٢٦. إن في الحكم أو القرار المطعون فيه خرقاً للقانون، فنقرر الهيئة نقضه وإعادة

٢٧. إن في الحكم أو القرار المطعون فيه خرقاً للقانون، فنقرر الهيئة نقضه وإعادة

٢٨. إن في الحكم أو القرار المطعون فيه خرقاً للقانون، فنقرر الهيئة نقضه وإعادة

٢٩. إن في الحكم أو القرار المطعون فيه خرقاً للقانون، فنقرر الهيئة نقضه وإعادة

٣٠. إن في الحكم أو القرار المطعون فيه خرقاً للقانون، فنقرر الهيئة نقضه وإعادة

٣١. إن في الحكم أو القرار المطعون فيه خرقاً للقانون، فنقرر الهيئة نقضه وإعادة

٣٢. إن في الحكم أو القرار المطعون فيه خرقاً للقانون، فنقرر الهيئة نقضه وإعادة

٣٣. إن في الحكم أو القرار المطعون فيه خرقاً للقانون، فنقرر الهيئة نقضه وإعادة

٣٤. إن في الحكم أو القرار المطعون فيه خرقاً للقانون، فنقرر الهيئة نقضه وإعادة

٣٥. إن في الحكم أو القرار المطعون فيه خرقاً للقانون، فنقرر الهيئة نقضه وإعادة

٣٦. إن في الحكم أو القرار المطعون فيه خرقاً للقانون، فنقرر الهيئة نقضه وإعادة

٣٧. إن في الحكم أو القرار المطعون فيه خرقاً للقانون، فنقرر الهيئة نقضه وإعادة

٣٨. إن في الحكم أو القرار المطعون فيه خرقاً للقانون، فنقرر الهيئة نقضه وإعادة

٣٩. إن في الحكم أو القرار المطعون فيه خرقاً للقانون، فنقرر الهيئة نقضه وإعادة

٤٠. إن في الحكم أو القرار المطعون فيه خرقاً للقانون، فنقرر الهيئة نقضه وإعادة

٤١. إن في الحكم أو القرار المطعون فيه خرقاً للقانون، فنقرر الهيئة نقضه وإعادة

٤٢. إن في الحكم أو القرار المطعون فيه خرقاً للقانون، فنقرر الهيئة نقضه وإعادة

٤٣. إن في الحكم أو القرار المطعون فيه خرقاً للقانون، فنقرر الهيئة نقضه وإعادة

٤٤. إن في الحكم أو القرار المطعون فيه خرقاً للقانون، فنقرر الهيئة نقضه وإعادة

٤٥. إن في الحكم أو القرار المطعون فيه خرقاً للقانون، فنقرر الهيئة نقضه وإعادة

٤٦. إن في الحكم أو القرار المطعون فيه خرقاً للقانون، فنقرر الهيئة نقضه وإعادة

٤٧. إن في الحكم أو القرار المطعون فيه خرقاً للقانون، فنقرر الهيئة نقضه وإعادة

٤٨. إن في الحكم أو القرار المطعون فيه خرقاً للقانون، فنقرر الهيئة نقضه وإعادة

٤٩. إن في الحكم أو القرار المطعون فيه خرقاً للقانون، فنقرر الهيئة نقضه وإعادة

٥٠. إن في الحكم أو القرار المطعون فيه خرقاً للقانون، فنقرر الهيئة نقضه وإعادة

٥١. إن في الحكم أو القرار المطعون فيه خرقاً للقانون، فنقرر الهيئة نقضه وإعادة

٥٢. إن في الحكم أو القرار المطعون فيه خرقاً للقانون، فنقرر الهيئة نقضه وإعادة

٥٣. إن في الحكم أو القرار المطعون فيه خرقاً للقانون، فنقرر الهيئة نقضه وإعادة

٥٤. إن في الحكم أو القرار المطعون فيه خرقاً للقانون، فنقرر الهيئة نقضه وإعادة

٥٥. إن في الحكم أو القرار المطعون فيه خرقاً للقانون، فنقرر الهيئة نقضه وإعادة

٥٦. إن في الحكم أو القرار المطعون فيه خرقاً للقانون، فنقرر الهيئة نقضه وإعادة

٥٧. إن في الحكم أو القرار المطعون فيه خرقاً للقانون، فنقرر الهيئة نقضه وإعادة

٥٨. إن في الحكم أو القرار المطعون فيه خرقاً للقانون، فنقرر الهيئة نقضه وإعادة

٥٩. إن في الحكم أو القرار المطعون فيه خرقاً للقانون، فنقرر الهيئة نقضه وإعادة

٦٠. إن في الحكم أو القرار المطعون فيه خرقاً للقانون، فنقرر الهيئة نقضه وإعادة

٦١. إن في الحكم أو القرار المطعون فيه خرقاً للقانون، فنقرر الهيئة نقضه وإعادة

٦٢. إن في الحكم أو القرار المطعون فيه خرقاً للقانون، فنقرر الهيئة نقضه وإعادة

٦٣. إن في الحكم أو القرار المطعون فيه خرقاً للقانون، فنقرر الهيئة نقضه وإعادة

٦٤. إن في الحكم أو القرار المطعون فيه خرقاً للقانون، فنقرر الهيئة نقضه وإعادة

٦٥. إن في الحكم أو القرار المطعون فيه خرقاً للقانون، فنقرر الهيئة نقضه وإعادة

٦٦. إن في الحكم أو القرار المطعون فيه خرقاً للقانون، فنقرر الهيئة نقضه وإعادة

٦٧. إن في الحكم أو القرار المطعون فيه خرقاً للقانون، فنقرر الهيئة نقضه وإعادة

٦٨. إن في الحكم أو القرار المطعون فيه خرقاً للقانون، فنقرر الهيئة نقضه وإعادة

٦٩. إن في الحكم أو القرار المطعون فيه خرقاً للقانون، فنقرر الهيئة نقضه وإعادة

٧٠. إن في الحكم أو القرار المطعون فيه خرقاً للقانون، فنقرر الهيئة نقضه وإعادة

٧١. إن في الحكم أو القرار المطعون فيه خرقاً للقانون، فنقرر الهيئة نقضه وإعادة

٧٢. إن في الحكم أو القرار المطعون فيه خرقاً للقانون، فنقرر الهيئة نقضه وإعادة

٧٣. إن في الحكم أو القرار المطعون فيه خرقاً للقانون، فنقرر الهيئة نقضه وإعادة

٧٤. إن في الحكم أو القرار المطعون فيه خرقاً للقانون، فنقرر الهيئة نقضه وإعادة

٧٥. إن في الحكم أو القرار المطعون فيه خرقاً للقانون، فنقرر الهيئة نقضه وإعادة

٧٦. إن في الحكم أو القرار المطعون فيه خرقاً للقانون، فنقرر الهيئة نقضه وإعادة

٧٧. إن في الحكم أو القرار المطعون فيه خرقاً للقانون، فنقرر الهيئة نقضه وإعادة

٧٨. إن في الحكم أو القرار المطعون فيه خرقاً للقانون، فنقرر الهيئة نقضه وإعادة

٧٩. إن في الحكم أو القرار المطعون فيه خرقاً للقانون، فنقرر الهيئة نقضه وإعادة

٨٠. إن في الحكم أو القرار المطعون فيه خرقاً للقانون، فنقرر الهيئة نقضه وإعادة

٨١. إن في الحكم أو القرار المطعون فيه خرقاً للقانون، فنقرر الهيئة نقضه وإعادة

٨٢. إن في الحكم أو القرار المطعون فيه خرقاً

# التداعيات الأسرية في مواجهة كورونا العصر وماذا بعد الأزمة؟

ياسمين عبد

إن تداعيات الظروف الحالية تضع الأسر في جميع بقاع العالم في اختبار حقيقي في مواجهة كورونا والتصدي له، ومعرفة مدى عمق علاقتهم وتماسكهم، وتكشف لهم عن نقاط الضعف التي ينبغي لهم معالجتها في العلاقات المتنوعة داخل إطار الأسرة الواحدة، هذه الظاهرة تبين وتعكس مدى حاجة العالم إلى ترسيخ القيم الإنسانية الحقيقية التي تتواجد في جوهر الإنسان، وتتبعه عن المساوئ الناشئة عن الأناية التي تعيق الرحمة والعطف والشفقة والإحساس بالآخر ومحبة الخير له، حيث إن تكاتف الأسر أمر مهم وضروري لإصلاح المجتمع بالأسرة المتكاملة، حتى يكونوا في امان وتراحم بينهم بمستوى القيم الإنسانية.

ومن أهم التداعيات هي نوع الحوار والألفة، وتحت وطأة ما نجده تبقى الأسرة هي الحصن المنيع، وبإمكان الأفراد أن يجنوا أنفسهم بين الأسر، وهذا ما يحقق التكافل الاجتماعي من أجل تخطي المرحلة.

ففايروس كورونا يشكل حالياً جزءاً من تأقلمنا، وما يتوجب علينا فعله، فحتى الطفل أصبح يرى الحل الأمثل في الحفاظ على وقايته بعد تنبيه الأهل مرات عديدة له. إن النظم الاجتماعية في البلدان كافة تقوم على الترابط الواسع بين أفراد الأسرة، بأجيالها الثلاثة أحياناً، الأجداد والأبناء والأحفاد، وهذا الترابط لا تملية فقط أنظمة النظام الاجتماعي، بل تعززه وتقويه منظومة قيم ثقافية ودينية وأخلاقية عريقة متمثلة في الحفاظ على الأسرة.

وانطلاقاً من مبدأ الوقاية خير من العلاج، والإمكانات المحدودة للمرفق الصحي، هناك قدرات هائلة إلى جانبها، فينبغي علينا التصدي لها. أما بعد الأزمة، فكلن تمر دون أن تترك بصمتها على الأسر والأنظمة جميعاً، ومعرفة الإنسان من صحته ووضحة أسرته والحفاظ عليها، وفمن حريته التي لا يتوجب أن تنتهك.

وتتطوي هذا المسار القيم الدينية والإنسانية التي تتعلق ببنية الأسرة وطبيعة العلاقة بين الأجيال مع

السياقات الثقافية والاجتماعية الهادفة لتطور المجتمعات التي تتجاوز مرحلة استقطاب العيش في ظل ظروف ما بعد المرض.

وعلى الصعيد الصحي يجب أن تتوفر القطاعات التي تستوعب أي هنك يفك في العالم أجمع ابتداءً من القدرة الاستيعابية، وعلى كل الأصعدة، في ضرورة الابتكار والتخطي وتجاوز الأزمات وتحديدها، ومعرفة حجم الأضرار والخسائر لأي كان.

لا أسميها معركة، خاصة أن الله قادر على أن يحو الوجود من الوجود، لو كنا في معركة مع فيروس كورونا، ولكانت الهزيمة هي المصير، فكيف نحارب عدوا لا نراه، في ميدان لم نختره، وفي توقيت لم نحدده، وننتظر أن تنتصر.. أزمة كورونا، كما سابقتها من الكوارث الطبيعية التي أوجدها الله عز وجل، سيكون لها حل، ولا نعرف إن كنا في بداية العاصفة أو وسطها، لهذا يجب المحاولة دائماً.

ومن جانب السياسة يجب التضافر وإنجاز ما لا يستطيع الغير من الجهات انجازه بنفس الكفاءة والتكلفة

الرشيدة، وأيضاً بسرعة التلبية في مواجهة الطوارئ من أزمات وكوارث، ومن جانب الصناعة والتجارة والزراعة يتوجب سرعة إنجاز مشروعات الاستصلاح.. والأهم المجالات الصحية والبيئية والتنمية، وإيجاد فرص



عمل ومشاريع هادفة، وسيطرة الدولة في أوقات الأزمات على شؤون الإدارة ومصالح المواطنين، وتعزيز القدرة على التعافي والتأهيل والتدريب المهني والتقني والذاتية، ودعم السياسات الهادفة، وإيجاد حلول للأسر الفقيرة، وتحسين سبل العيش، والدعم الذاتي والتنموي للمجتمع، لذلك ينبغي التوقفي حتى لا نموت موتاً جماعياً في هذا الألق. وتأمل دائماً أن لا شيء سيكون كما كان في السابق، وتستفيق على عالم أقل سوء.

## ظروف العمل ما بعد الجائحة ليست كما قبلها

## في ظل "كورونا" .. الذهاب إلى صالونات الحلاقة خطر على الحياة

في ذلك، قالت اختصاصية الأمراض المعدية ونائبة المدير الطبي في مجموعة ويستمد الطبية في نيويورك، ساندرا كيش: إنه "إذا استقر بك الرأي أن تذهب إلى صالون تصفيف الشعر، فلا بد من اتخاذ كل الإجراءات الوقائية الممكنة والقيام بذلك بأكثر طريقة آمنة". ونصحت كيش في تصريح لـ "هيلث لاين"، "إذا قررت الذهاب، فأوصيك بارتداء قناع الوجه المناسب وربما حتى النظارات الواقية لتقليل خطر وصول قطرات الجهاز التنفسي إلى عينيك". مضيفة: أنه من المهم معرفة ما الإجراءات التي يتخذها الصالون لحماية عملائه وموظفيه قبل الذهاب إلى هناك.

إن الطبيعة الهائلة للتفاعل بين الموظف والزبون في صالونات الحلاقة وتصفيف الشعر تجعل الحفاظ على المسافة المادية مستحيلًا. وقالت كيش: "في الواقع لن تزيد المسافة بين مصفف الشعر والزبون عن طول الذراع، وهو مسافة متر بينهما. وبالتالي، فإنه حتى مع ارتداء القناع أو الكمامة الواقية، لا يزال هناك خطر عند هذه المسافة القريبة". وأردفت شارحة أن "مراعاة الفترة الزمنية للتواجد داخل الأماكن أو الاتصال بالآخرين في أحد الإجراءات الاحترازية التي تنصح بها منظمة الصحة العالمية وهيئات الصحة المحلية في مختلف البلدان حتى الآن".

إلى ذلك، أوضحت أن "قصة شعر المرأة عادة ما تكون من ٣٥ إلى ٤٠ دقيقة على الأقل، وكلما طال وقت التعرض للتعامل مع الآخرين، زادت مخاطر الإصابة بالفيروس".

وتابعت: "إذا كنت في منطقة مادية قريبة مع أشخاص آخرين لفترة أطول من الوقت، فإن خطر التعرض يصبح أكبر. فعلى سبيل المثال، إذا كنت تمر بالقرب من شخص ما بسرعة أثناء السير على الرصيف أو على مسار الدراجات، فإن خطر الإصابة بفيروس كورونا أقل من أن تكون على بعد أقل من متر من شخص يغسل شعره ويقوم بقص وتصفيف شعره لمدة قد تمتد إلى ساعة أو أكثر".

كما شددت على أن "الأمر يجب أن يقتصر على ما لا يمكن عمله بالمنزل، لتقليل خطر الإصابة بالعدوى بالطرفين، إما مصفف الشعر أو الزبون، حيث إن هناك الكثير من الحالات التي لا تظهر عليها الأعراض على الفور وربما يكون الموظف أو الزبون حاملاً للفيروس، ولا يدري بسبب أنه لا يشعر بالأعراض ولا يعانى من أي شيء. ومن المرجح أن هناك خطورة أكبر على موظفي الصالونات، وعلى وجه الخصوص من يقومون بغسل الشعر وقصه وتصفيفه، الذين سيضطرون للتعامل عن قرب من عشرات الزبائن يوميًا، ولكنهم يحتاجون إلى النزول للعمل لكسب عيشهم".

في عصر ما قبل جائحة كورونا، كان قرار الذهاب إلى صالونات الحلاقة وتصفيف الشعر وطلاء الأظافر من عدمه يتوقف بشكل أساسي على مدى الاحتياج للقيام به وتوافر الوقت لذلك والمواعيد المتاح حجزها. أما اليوم، فبات اتخاذ مثل هذا القرار أمراً مثيراً للحيرة والجدل وأحياناً للتوتر والخوف، ويصل إلى كونه قرار حياة أو موت لبعض الفئات من كبار السن وأصحاب الحالات المرضية الكاملة والمزمنة. وحول مدى أمان الدخول إلى هذه الصالونات أثناء مرحلة التعايش مع جائحة كوفيد-١٩، قالت عالمة وبائيات الأمراض المعدية في كلية الصحة العامة في جامعة تكساس، كاثرين ترويسي، في إجابة مباشرة على موقع Healthline الطبي الأمريكي: إنه "لمجرد أنك تستطيع أن تفعل شيئاً لا يعني أنه يجب عليك ذلك".

كما تستطرد ترويسي شارحة أنه "في حين تمت إعادة فتح صالونات تصفيف الشعر والحلاقة والأظافر مؤخراً مع وجود إرشادات ومبادئ توجيهية موصى بها من جانب الهيئات الصحية، إلا أن هذا لا يعني أن الجميع سيكون بأمان تام أو أن جميع الفئات يمكنها التعامل معهم في المرحلة الحالية".

وتشتمل بعض تدابير حماية السلامة على معايير جديدة للتعامل مثل الالتزام بوضع المقاعد على بعد مسافة لا تقل عن مترين، وفحص درجة الحرارة للعاملين والزبائن قبل دخولهم إلى الصالون وتوفير خيارات لدفع النقود بدون تلامس.

إلى ذلك توصي الجهات المعنية بتنظيم العمل في مجال الخدمات بضرورة التزام صالونات الحلاقة وتصفيف الشعر بنظام حجز الزبائن الذين يصلون قبل مواعيدهم، على أن تكون المقاعد أيضاً على مسافة لا تقل عن مترين، وأن لا يتم وضع أية مجلات أو مطبوعات ورقية في متناول أيديهم بمناطق الانتظار. وتنص الغالبية العظمى من القواعد الإرشادية على عدم اصطحاب الأطفال إلى الصالونات.

وبالطبع، يعد ارتداء الموظفين والعاملين والزبائن للكمامات الواقية إجبارياً وليس اختياريًا، مع مراعاة التباعد لمسافة مترين عند تبادل أي حديث بين العاملين والزبائن وبين العاملين أنفسهم، الذين يجب فحصهم للكشف عن إصابتهم بعدوى كوفيد-١٩، كما أن عليهم ارتداء قفازات يتم تغييرها بعد الانتهاء من التعامل مع كل زبون على حدة. أما لاستيعاب العملاء ومنع التراحم، فينبغي السماح بفتح صالونات تصفيف الشعر ٧ أيام في الأسبوع مع ساعات عمل ممتدة، وربما يقوم بعض الصالونات بإعداد غرف خاصة للعملاء الذين يطلبون احتياجات إضافية.

مزيد من الاحتياطات

ما يقارب النصف، ممن كانوا يعملون في مكتب قبيل الجائحة، اتى تفكيرهم بتقديم طلب للاستمرار بالعمل عن بُعد، إذ يرى واحد من كل أربعة أشخاص، أن حياة العمل الأكثر مرونة ستكون ذات تأثير إيجابي عليهم، وبالتالي على أصحاب العمل. وفيما يخص تقليص ساعات العمل، ذهب ٢١ بالمئة من المشاركين مع ذلك، إذ يرى ما نسبته ٥٣ بالمئة منهم، أي أكثر من النصف، أن المرونة في العمل

ما يقارب النصف، ممن كانوا يعملون في مكتب قبيل الجائحة، اتى تفكيرهم بتقديم طلب للاستمرار بالعمل عن بُعد، إذ يرى واحد من كل أربعة أشخاص، أن حياة العمل الأكثر مرونة ستكون ذات تأثير إيجابي عليهم، وبالتالي على أصحاب العمل. وفيما يخص تقليص ساعات العمل، ذهب ٢١ بالمئة من المشاركين مع ذلك، إذ يرى ما نسبته ٥٣ بالمئة منهم، أي أكثر من النصف، أن المرونة في العمل

أظهر استطلاع، أجري مؤخراً في بريطانيا أن هناك الكثير من الأشخاص يرغبون بالاستمرار بالعمل في ظل ظروف مرضية أكثر وملائمة للأسرة، إذ يرون أنه مهما كان الوضع اعتيادياً لما سيكون عليه ما بعد الجائحة، لا يرغبون بأن يكون كما كان قبلها، على الأقل، عندما يتعلق الأمر بكسب الرزق.

وكشف الاستطلاع، الذي شمل ١٥٠٠ شخص من الآباء، عن ان الإغلاق التام منح الفرصة للكثيرين لتجربة طرق جديدة لتحقيق التوازن بين عملهم وحياتهم الأسرية، وان الوقت قد حان لحدوث تغيير.

إذ عبّر ١٣ بالمئة فقط من المستطلعة آراؤهم عن رغبتهم بالعودة إلى أنظمة العمل السائدة ما قبل تفشي الوباء، في حين أعرب أغلبهم عن تفضيلهم لفكرة الدوام لثلاثة أيام فقط في المكتب كحد أقصى.

ويرى العديد من الآباء العاملين المشاركين في الاستطلاع ان الكثير من الأعمال يمكن أن تنجز عن بُعد، إذ يرى ما يقارب ثلثي العدد ان اصحاب العمل سيكونون منفتحين من هذه الناحية بعد اتساع استخدام تطبيق "زوم"، وغيره من وسائل التواصل عبر الانترنت، لتمشية عمل العديد من الشركات بالرغم من إغلاقها لأبوابها. ويشير ٤٨ بالمئة من المشاركين، أي



## أكسفورد البريطانية تحقق نجاحاً في تطوير لقاح لـ«كورونا» ينشط المناعة

الصحة والرعاية الصحية، وكذلك الأشخاص المعرضين لخطر الإصابة بكوفيد-١٩ بدرجة كبيرة، إما بسبب السن أو الحالة الصحية. ويعتقد أن التلقيح على نطاق واسع قد لا يتم قبل بدء العام الجديد، إذا سار كل شيء بحسب الخطة.

وقال رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون: «إنني متفائل، وأقول إنني واثق



النتائج التي توصل إليها العلماء حتى الآن واعدة، لكن هدفهم الأساسي هو ضمان أمان اللقاح بقدر يسمح بإعطائه للناس. ولا تستطيع الدراسة إظهار إن كان اللقاح سيمنع الناس من الإصابة بمرض كوفيد-١٩، أو أنه سيخفف أعراضه فقط.

وأكثر من ١٠ آلاف شخص في بريطانيا.. ووسع نطاق التجارب أيضاً ليشمل بلداناً أخرى. لأن مستويات فيروس كورونا في بريطانيا منخفضة، ومن الصعب معها معرفة مدى فعالية اللقاح.

وستجرى تجارب أكبر يشارك فيها ٣٠ ألف شخص في الولايات المتحدة، و٢٠٠٠ شخص في جنوبي إفريقيا، و٥٠٠٠ شخص في البرازيل. وهناك دعوات أيضاً إلى إجراء «تجارب تحدّ» يُعرض فيها المشاركون الذين أعطوا اللقاح، إلى العدوى عمداً بفيروس كورونا. ولكن هناك مخاوف أخلاقية من تنفيذ تلك الخطوة بسبب عدم وجود علاج. متى أستطيع تناول اللقاح؟ يحتمل التوصل إلى لقاح فعال لفيروس كورونا قبل نهاية هذا العام، ولكنه لن يكون متاحاً على نطاق واسع.

أن استجابة الجسم هي من النوع المرتبط بالحماية، لكن السؤال الأساسي الذي يسأله كل واحد هو: هل يعمل اللقاح، وهل يقدم حماية للجسم؟.. علينا أن ننتظر..

وأظهرت الدراسة أن ٩٠ في المئة ممن أجريت عليهم التجارب استجابات أجهزة مناعتهم بتوليد أجسام مضادة بعد جرعة واحدة من اللقاح. وتلقى ١٠ أشخاص فقط جرعتين حتى تستجيب أجسامهم للقاح.

وقال البروفيسور بولارد: «لا نعرف حتى الآن ما المستوى المطلوب لبلوغ درجة الحماية، لكن يمكننا زيادة استجابة الجسم بجرعة ثانية.. هل هو آمن؟ نعم، هو آمن، لكن هناك أعراضاً جانبية.. ولم يؤد اللقاح إلى حدوث أعراض جانبية خطيرة، كإحدى ٧٠ في المئة ممن شاركوا في التجارب عانوا من ارتفاع في درجة الحرارة، ومن الصداع. ويقول الباحثون إن هذه الأعراض يمكن علاجها بتناول أقراص الباراسيتامول. وتقول البروفيسورة، سارة غيلبيرت، من جامعة أكسفورد: «لا يزال هناك عمل كثير أمامنا قبل أن نؤكد إن كان اللقاح الذي نطوره سيساعد على مواجهة مرض كوفيد-١٩، لكن تلك النتائج مباشرة».

ما زال هناك تركيز كبير بالنسبة إلى فيروس كورونا على الأجسام المضادة، ولكنها ليست إلا جزءاً واحداً من دفاع جهاز المناعة لدينا. والأجسام المضادة هي بروتينات صغيرة يخلقها جهاز المناعة فتلتصق بالفيروسات التي تهاجم الجسم.. وتستطيع الأجسام المضادة إيقاف عمل الفيروس.

أما خلايا - تي، فهي خلايا دم بيضاء، تساعد على تنسيق عمل جهاز المناعة، وتستطيع تحديد الخلايا المصابة بالفيروس أولاً ثم تدميرها بعد ذلك.

ويؤدي أي لقاح فعال إلى إفراز الجسم لأجسام مضادة وخلايا - تي لمواجهة.. وتبلغ مستويات خلايا - تي ذروتها في الجسم بعد مرور ١٤ يوماً من التلقيح. أما مستويات الأجسام المضادة فتصل إلى ذروتها بعد ٢٨ يوماً. ولم تُجر الدراسة بعد لفترة كافية لمعرفة طول فترة بقاء خلايا - تي والأجسام المضادة في الجسم، بحسب ما أوردته مجلة لانسييت الطبية.

وقال البروفيسور، أندرو بولارد، عضو فريق جامعة أكسفورد لبي بي سي: «نحن سعداء جداً بالنتائج التي نشرت لأنها رأينا الأجسام المضادة وخلايا - تي معا».

وأضاف: «هذه نتائج واعدة جداً، ونعتقد

أظهرت تجارب جامعة أكسفورد البريطانية الخاصة بتطوير لقاح لمكافحة فيروس كورونا أن اللقاح المطور آمن، وأنه يمكن من تنشيط جهاز المناعة. وأظهرت التجارب، التي أجريت على ١٠٧٧ شخصاً، أن اللقاح أدى إلى توليد أجسام مضادة، وخلايا من نوع (تي) تستطيع مكافحة الفيروس.

وتبدو النتائج واعدة بدرجة كبيرة، ولكن لا يزال الوقت مبكراً لمعرفة إن كان هذا كافياً لحماية الجسم، كما أنه لا تزال تجرى تجارب على نطاق أوسع.

ويطور اللقاح، الذي يعرف بـ ChAdOx١-nCoV-١٩، بسرعة غير مسبوقة، وعذّل هذا الفيروس كثيراً حتى لا يؤدي إلى إصابة الأشخاص بالعدوى، وحتى «يبدو» أشبه بفيروس كورونا.

وتمكن العلماء من التوصل إلى ذلك بواسطة نقل التعليمات الجينية الخاصة ببروتين فيروس كورونا، وهو الأداة المهمة التي يستخدمها الفيروس لاقتحام خلايانا، إلى اللقاح الذي يطوره.. ويعني هذا أن اللقاح يماثل فيروس كورونا، وأن جهاز المناعة في الجسم يستطيع تعلم مهاجمته. ما الأجسام المضادة وخلايا - تي؟

# الخيانة الزوجية تزيد من معدلات جرائم القتل

إيناس جبار

حدد قانون العقوبات العراقي رادعا وعقوبة لكل جريمة مفضلا فقراتها وأسبابها ونوع الجريمة، ولم يغفل عن جرائم القتل بفعل الخيانة كونها من الجرائم التي ظهرت بالمجتمع منذ نشأته، وحدد بموجب فقرات مواد العقوبات لكل حالة.

ويقول القاضي، خضير سلمان، قاضي مجمع محاكم المحمودية: إن «المشرع العراقي عالج جرائم القتل بداعي الشرف، ومن ضمنها الخيانة كقتل الزوج لزوجته أو احد محارمه، وعده عدرا قانونيا مخففا للعقوبة، وهو ما اوردته المادة ٤٠٩ من قانون العقوبات العراقي رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ المعدل والتي حددت من فاجأ زوجته أو احدى محارمه في حالة تلبس بالزنا أو وجودها في فراش واحد مع شريكها». ويواصل القاضي حديثه: ان «عقوبته الحبس مدة لا تزيد عن خمس سنوات، ولم يحدد المشرع العراقي من هو المحرم هل هو المحرم بالنسب أو بالمصاهرة أو بالرضاعة، وهو المستفيد من هذا العذر، وهو ما يعده القاضي قصورا تشريعيًا»، مبينا أن «المادة ١٢٨ من القانون عدته عدرا مخففا للعقوبة بارتكاب الجريمة

لبواعث شريفة أو بناءً على استفزاز، فإذا توافر الباعث الشريف فأُنزلت العقوبة التي عقوبتها الاعدام نزلت العقوبة الى السجن المؤبد أو المؤقت أو الحبس الذي لا تقل مدته عن السنة». ويرى القاضي أن «هناك تزييدا في حالات جرائم القتل، لا سيما المتعلقة بالخيانة في الاوتة الاخيرة، عازبا السبب وراء ذلك لوجود ظرف اقتصادي صعب اثر على الترابط الاسري دفع بعض النساء الى ارتكاب فعل الخيانة الزوجية، وكذلك الظروف الاجتماعية وما ينشر عبر صفحات التواصل الاجتماعي والتي تنتهزها النساء ذات النفوس الضعيفة الى الوقوع في الحرام».

ويؤيد القاضي بأن «المستفيد من عذر التخفيف بالعقوبة هو الزوج ومحارم الزوجة، وبذلك لا يستفيد غير هؤلاء كابن العم أو ابن العمه والخالة». لافتا إلى أن «التطبيقات العملية في المحاكم الجزائية اقتصر على أن المستفيد على وفق العذر هو المحرم من النسب فقط كالاب والابن والجد، ولا يستفيد منه المحرم بالمصاهرة».

وأشار إلى أن «المادة ١٣٠ من القانون نفسه ورد فيها اذا توفّر عذر مخفف في جنائية عقوبتها الاعدام نزلت العقوبة الى السجن المؤبد أو المؤقت أو الحبس

الذي لاتصل مدته الى السنة، واذا كانت العقوبة السجن المؤبد أو المؤقت نزلت العقوبة الى الحبس الذي لا تقل مدته عن ستة أشهر ما لم ينص القانون على خلاف ذلك».

ويتفق معه القاضي احمد الصفار، قائلا: إن «الامر الذي يترتب على فعل الخيانة الزوجية بعد ثبوتها هو ما نصت عليه المادة الاربعون من قانون الاحوال الشخصية رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩ في الفقرة (٢) على اعتبار الخيانة الزوجية سببا من اسباب التفريق القضائي اذا ارتكب الزوج الاخر الخيانة الزوجية، ومن اثارها ايضا اذا ثبتت الخيانة هو اسقاط حضامة الاطفال عنها لانها خانت الامانة الاهم، وفي حالة وقوع جريمة، فأكد ما قاله زميله القاضي، وما نصت عليه فقرات قانون العقوبات العراقي».

وأضاف الصفار أن «القانون شرع التخفيف عن الجاني لحظة مفاجأة زوجته أو احدى محارمه، أما لو تحقق العكس وكانت المرأة هي من فاجأت زوجها وقتلته فإنها سوف تكون تحت طائلة العقاب المزدوج القانوني والاجتماعي، وتكون جريمة عادية تحاكم على وفق المادة ٤٠٥ من العقوبات»، لافتا إلى أن «القانون

# السحر والشعوذة يلقيان رواجاً في العاصمة



علاء محمد

استمرت ظاهرة السحر والشعوذة في المجتمعات والحضارات القديمة، وبقيت على مر العصور، وهي من الظواهر التي انتشرت بكل المجتمعات بغض النظر عن المستوى الثقافي للشعوب.

ولا يزال اصحاب هذه المهن يلقون استجابة في البلاد نتيجة قلة الوعي الثقافي.. يقول قاضي محكمة تحقيق مدينة الصدر، حارث عبد الجليل: إن «مجتمعاتنا العراقي، ومن خلال عملنا في محاكم التحقيق مختلف مناطق بغداد، فقد وجدنا هذه الظاهرة تنمو في الأحياء الراقية والأحياء الشعبية على حد سواء مع الفارق من حيث انتشارها، فهي تنتشر في الأحياء الشعبية أكثر منها في الأحياء الراقية، واغلب الدجالين من الرجال يتخذ مسمى الروحاني».

ويضيف عبد الجليل أن «اسبابا ثقافية وراء انتشارها، وهي قلة الوعي، ومنها اسباب مادية تدفع الجاني لامتنان مهنة السحر والشعوذة والدجل، فضلا عن اسباب معنوية تتمثل بالحاجات والأمنيات الشخصية للشخصية».

وأضاف عبد الجليل أن «وسائل التواصل الاجتماعي ساهمت في انتشارها بشكل واسع، حيث أصبح من السهل على الدجالين عرض خدماتهم للناس عن طريق صفحات وحسابات على هذه المواقع والتي تكون غالبيتها بأسماء وهمية، وكذلك أصبح من السهل على الضحية الوصول اليهم، بل وصل الأمر الى اطلاق قنوات فضائية متخصصة بهذا المجال عن طريق ارقام هواتف والتي تعد هي الخطوة الأولى لاستدراج الضحية».

أما صور كانت الضحية قد ارسلتها للجاني بحجة حاجته لها لإكمال اعمال السحر والشعوذة، ففي هذه الحالة يقوم الجاني بالمطالبة بمبالغ نقدية أو استغلال الضحية جسدياً مقابل عدم نشر الصور أو المقاطع على شبكة الانترنت، وهذه الحالة عالجتها المادة ٤٥٢ من قانون العقوبات رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ المعدل، وتعد هذه الجريمة جنائية».

وتابع القاضي حارث عبد الجليل «هذه الجريمة أصبحت من الجرائم الاجتماعية الخطرة لما لها من عواقب كارثية في حال حاولت الضحية حل الموضوع فتارة ترغب المرأة في تحسين صورتها بعين زوجها هؤلاء الدجالين القدرة على جعل الضحية مقبولا لدى الجميع وكلامه مسوم، أو يطلب زيادة في رزقه، وغير ذلك من الأمور». موجها النصيحة لكل المواطنين بعدم اللجوء الى مثل هؤلاء الدجالين، والاعتماد على ارادة الله سبحانه وتعالى، وفي حال تعرضهم الى مضايقات التوجه الى اقرب مركز للشرطة أو مكتب لمخافة الاجرام ليأخذ القانون دوره، وبالتالي الحد من هذه الظاهرة التي باتت تشكل خطرا مجتمعيا حقيقيا، ومكافحتها تقع على عاتق الجميع».

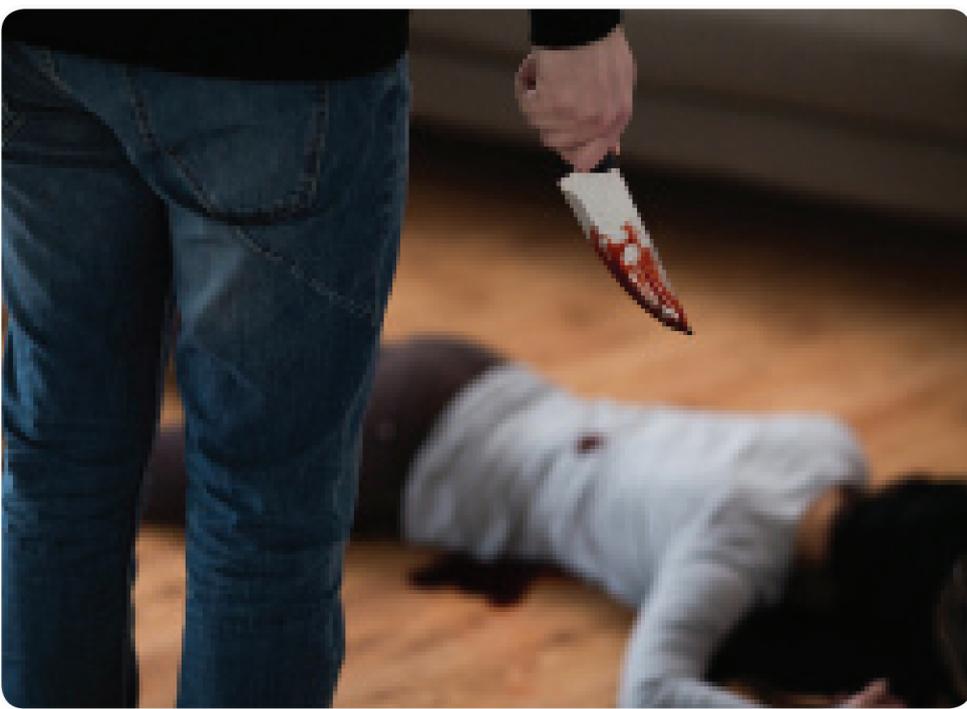
فيما يقول قاضي محكمة تحقيق الرصافة، احمد مكي: إنه «في ظل غياب الوعي الديني والثقافي اخذت أعداد زبائن هؤلاء السحرة والشعوذين في الازدياد»، لافتا إلى أن «الفئة الاكبر من مرتادي أماكن هؤلاء من النساء، القانون دور، ولديها دور السحرة والشعوذين في ابعادها عن العلاقات الخارجية، وتارة اخرى تعتقد المرأة انها واقعة تحت تأثير عمل السحر الذي تسبب في حدوث المشاكل بينها وبين زوجها، واحيانا تظن انها لن تحصل على الزوج المناسب الا بواسطة السحر، او انها تحت تأثير عمل السحر مما تسبب في عدم زواجها، وهنا يأتي دور السحرة والشعوذين في استغلال ما تصبو اليه النساء، وإقناعهن بأنهن لن يصلن الى اهدافهن الا بهذه الاعمال».

وأضاف مكي أن «قلة من الضحايا يقومون بالابلاغ عن تلك الحالات تحت خشية الفضيحة أو النتائج السلبية العائلية التي تتعرض لها الضحية بعد اكتشاف الامر من قبل عائلتها، إلا أنه في حال ابلاغ الضحية يتم اتخاذ الاجراءات القانونية بحق المتهم، وبشكل سريع وفوري، وقد تم القاء القبض على عدد من المتهمين في الضحايا المعروضة علينا، واعترفوا بارتكابهم الجريمة، وتمت احالة قضاياهم على المحكمة المختصة وصدرت احكام بحقهم، وقد اعتمدنا في الكثير من الحالات التي اصاب فيها القبض على المتهمين على تشكيل فريق عمل ونصب كمين للمتهم، وإلقاء القبض عليه اثناء ارتكابه لجريته (بالجرم المشهود)».

وأوضح: «الدجالون يعتمدون في عملهم على كتاب ويتم اللجوء الى المخططات والرسومات للقيام بالسحر، مستشهدا بحدادته لمتهمين اثنين يعملان في الدفاع المدني قاما بإنشاء صفحة على موقع الفيس بوك، ادعيا بأنها يعملان بالسحر، ولديهما القدرة لحل المشاكل الزوجية وفق الاعمال»، مضيفا «لديهما القدرة للعديد من الانصايح على تلك الصفحة من قبل الاشخاص، وكان جميعهم من النساء، وكان اغلب الطلبات تتعلق بإقناعهم بأعمال لحل المشاكل الزوجية».

ويذكر القاضي احمد مكي أن «المتهمين كانا يطلبان من الضحية فتح الكاميرا والتعري بشكل كامل وكتابة بعض الكلمات والعبارات على مناطق حساسة من جسدها، بعدما كانا يقومان بحفظ المحادثة، وبعد ذلك اللجوء لتهديد الضحية بدفع مبالغ مالية أو الانصايح الى رغبتها في ممارسة الجنس معها، وبخلافه يقومان بنشر صور الضحية وهي عارية على مواقع التواصل الاجتماعي»، وبين «أنه بعد ورود اخبار من قبل احد الضحايا صدر قرار من قبلنا بتشكيل فريق عمل ونصب كمين للمتهمين، والقاء القبض عليهما بالجرم المشهود، وتم ضبط بعض الرسومات والاوراق التي تحتوي على كتابات تتعلق بأعمال الشوذة بحيازة المتهمين والتي كانت تستخدم في خداع الضحايا».

فيما لفت القاضي احمد مكي إلى أن «القانون العراقي لم يجرم اعمال السحر والشعوذة ولم يعاقب ممارسيها، إلا ان الاجراءات القانونية تتخذ بحق المتهم في هذا النوع من الجرائم وفقا لأحكام المادة (٤٥٦) من قانون العقوبات العراقي».



اعطى تميزا خاصا للذكور وميريرا وان هذه الجريمة ليست حديثة للعهد، فهي موجودة في جميع الازمنة وكانت لها عقوبات مفروضة حسب كل مجتمع وزمانه ومكانه، فالقتل أو غسل العار يعدان الاكثر تداولاً عبر الاجيال والاقوات، وهما من العقوبات المجتمعية وليس العقوبات القانونية». فيما عزا القاضي ازدياد حالات الجرائم بسبب الخيانة، فضلا عن سوء الوضع الاقتصادي، الى تدهور القيم المجتمعية، وانتشار مواقع التواصل الاجتماعي (السوشل ميديا)، واستخدامها بشكل يسيء الى العلاقات الاسرية.

# العنف ضد الأطفال.. آفة تتفاقم بالرغم من العقوبات الرادعة

العنف) وصياغته صياغة حديثة تنسجم مع الأعراف العراقية والشريعة الإسلامية، وبعيدة عن الاقتباسات المأخوذة من القوانين الأجنبية، لأنه كلما كان القانون عراقيا كان سهل التطبيق، ويضمن حقوق الطفولة وفقا للقيم العراقية».

الاضرار النفسية بدورها، ذكرت الباحثة الاجتماعية، الدكتورة نضال العبادي، في حديث لـ«القضاء» أن «العنف يعرف اصطلاحاً بأنه استخدام القوة بطريقة غير قانونية، أو التهديد باستخدامها من أجل التسبب بالضرر والأذى للآخرين، ويُعرّف العنف في علم الاجتماع على أنه اللجوء إلى الأذى من أجل تفكيك العلاقات الأسرية».

واضافت ان «للنصف تأثيرا على الحالة النفسية والعصبية للطفل المعنف، وقد يؤدي الى انخفاض في سُمك غلاف «الميلين» للألياف العصبية عن الانسان الطبيعي عن أدمغة من تعرضوا لمعاملة حادة في طفولتهم».

ورجحت أن «استمرار التعرض للعنف لمدة طويلة، في فترة الطفولة، يُحدث خللاً دائماً في الألياف العصبية بالمخ، التي تشكل في أثناء العقدين الأولين من حياة الإنسان، وهو ما يُحتمل أن يدفع الشخص إلى الانتحار».

واضحت العبادي انه «يمكن توضيح الأمر على نحو علمي مبسط، فلو تخيلنا أن الشكل الأمثل لعمل الدماغ يعتمد على إطلاق إشارات كهربائية تُعدّ بمنزلة رسائل لأعضاء الجسم، حينها ستكون الخلايا العصبية هي ساعي البريد الذي يسافر مسافات طويلة لنقل الرسالة، ويقوم في هذه الحالة بتسليمها لساعٍ آخر «خلية عصبية أخرى»، وهكذا حتى تصل إلى مناطق الجسم».

وتابعت ان «الطريق الذي يصل بين الخلايا العصبية يسمى «محوراً عصبياً»، وللحفاظ على سلامة الرسالة «الإشارة الكهربائية» جرى عزل «المحور العصبي» وحمايته من خلال إحاطته بمادة دهنية بيضاء يطلق عليها «مايلين»، هذه المادة تتكون خلال مرحلة الطفولة، وتتراكم تدريجياً في عملية تُعرف باسم «ميليغيتون»، في إشارة إلى تشكيل مادة «الميلين»، ثم تستمر في النضج حتى سن البلوغ المبكر».

ولفتت الى ان «المحنة التي يتعرض لها في مرحلة مبكرة من الحياة، قد تعطل بشكل دائم مجموعة من الوظائف العصبية في القشرة الحزامية الأمامية للمخ، والتي تؤدي دوراً بارزاً في عمليات صنع القرار وإدارة المشاعر والعاطفة».

وتطرق العبادي الى الجانب النفسي للطفل المعنف، والذي تكون له اسباب عديدة، منها ان الشباب يكونون عنيفين، ويكرهون ما فعله آبائهم بهم، وكأن دورة العنف تنتقل من جيل الى اخر».

وبينت ان «العنف الأسري قد يكون لفظياً فيه الصراخ والعيول والشتمات بين أفراد الأسرة وبكل الاتجاهات، وقد يكون عنفاً بدنياً، فالطفل الذي يشاهد عنفاً بين والديه ستنمو لديه مشكلة أو عقدة تتلخص بأن إثبات الذات في المجتمع يتم عبر استعمال القوة، وسيتمو عنده الجانب الانفعالي على حساب الجانب العقلاني».

وتضيف انه «عندما تعنف الأم الأب، من خلال ضربه أو إجباره على تنفيذ أمور لأنها تتحكم بالأسرة اقتصادياً، سيكره الطفل شخصية أبويه، ولا يتوحد نفسياً مع أي منهما، ولا يعد أي منهما مثله الأعلى، وسيكون هذا الطفل مشروع شخصية بلا مشاعر، يعذب القطط والكلاب ولا يتألم لألم الآخرين، لا بل يتلذذ بتعذيبهم، لذا يمكن القول ان العنف الذي يتعرض له الإنسان في الطفولة قد يجعله أكثر ميلاً للظفر».

واكدت ان «هناك حاجة ماسة لتفعيل الاجراءات التنفيذية وتشريع قوانين جديدة على وفق متطلبات الحاجة، وعلى وفق ما توصل إليه المجتمع من عنف وسلبيات اجتماعية بكل مجالات الحياة، وان يكون للسلطة القضائية دور كبير في سن ومعالجة ظاهرة العنف الأسري».

وعدت العبادي «ارتفاع منسوب قضايا العنف لعدة أسباب، منها تداعيات نفسية واقتصادية واجتماعية وثقافية أمنية وسياسية، انعكست بشكل كبير على الأسر والمجتمع».

ليث جواد على الرغم من العقوبات التي فرضتها القوانين النافذة والتي تصل إلى حد سلب الأطفال من ذويهم، فما زالت ظاهرة العنف ضد الطفل تتفاقم، فقد سجلت المحاكم العراقية ١٦٠٦ دعوى بهذا الشأن خلال العام الماضي، طبقاً لإحصائية رسمية لمجلس القضاء الأعلى، بغض النظر عن تلك التي بقيت خلف الأبواب الموصدة ولم تسجلها المحاكم بسبب قلة الوعي القانوني والأعراف الاجتماعية.

وفيما يرى قاض متخصص بالعنف الأسري أن العقوبات الواردة في القوانين كافية لردع هذه الظاهرة، يؤكد خبير قانوني الحاجة الى تشريع موحد خاص يلائم الأعراف العراقية.

للقتل كملته

وقال قاضي محكمة العنف الاسري في الرصافة، علي كمال، في حديث «للقتل»: إن «تعنيف الأطفال يأخذ صوراً متعددة منها الهمال والضرب، فضلاً عن الاعتداءات الجسدية والنفسية والجنسية المختلفة التي تمارس ضد الاطفال من قبل ذويهم او ممن هم على رعايتهم سواء كان الاب او غيره».

وتابع كمال أن «الأوتة الاخيرة شهدت انتشارا لهذه الظاهرة وتناقلت وسائل التواصل الاجتماعي وكل وسائل الاعلام صوراً وفيديوهات لاعتداءات على الاطفال في مناطق مختلفة من البلاد». وعن الموقف القانوني والتشريعي، يذكر القاضي: ان «قانون العقوبات رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ المعدل، وكذلك قانون رعاية الاحداث العراقي، قد تناولا لاهم العقوبات بهذا الخصوص، إذ أكد قانون رعاية الاحداث على عقوبة سلب الولاية من الاب او الام في حال تعرض الطفل للاساءة او الاعتداءات، فضلاً عن كون القانون ترك للمحكمة المختصة السلطة الواسعة في تقدير متى وكيف يتم ذلك».

وأشار كمال الى «انه هناك ممارسات تتم من خلال اجبار الاطفال على الاعمال وهم دون السن القانونية، وتجدر الاشارة الى ان هناك تطبيقات كثيرة تشهدا المحاكم العراقية تخضع لرقابة جهات الطعن».

ولفت الى ان «هذه الظاهرة تترك على الطفل المعنف آثاراً سيئة ساءت كانت على سلوكه او نفسيته جراء الخوف والقلق الذي يتعرض له».

قوانين عراقية بحثة

بدوره، ذكر الخبير القانوني، الدكتور علي التميمي، في حديث لـ«القضاء»: ان «هناك ضمانات لحقوق الاطفال موجودة في الاتفاقيات الدولية، والعراق أحد البلدان الموقعة على تلك الاتفاقيات، فضلاً عن كون الدستور العراقي اقتبس بعض موادها في ما يخص حماية الطفولة لاسيما المادتين ٢٩ و٣٠ من تلك الاتفاقيات».

وأضاف التميمي ان «هناك قوانين متعددة لحماية الطفولة مثل قانون رعاية الاحداث والذي قسمهم الى اطفال وصبية دون ١٨ عاماً، ووجب عقوبات على الوالي او اي شخص يقوم بتعذيب الاطفال، اضافة الى ان قانون رعاية القاصرين رقم ٩٧ لسنة ١٩٨٠ الذي ينص على ان يكون الوالدان مسؤولين عن اطفالهم، وكذلك الحال بالنسبة لقانون العمل رقم ٣٥ لسنة ٢٠١٥، حيث اشارت بعض فقراته الى مسألة حماية حق الطفولة».

واوضح التميمي ان «قوانين اخرى اوجبت تواجد محكمة مختصة لمحكمة الاحداث بحيث لا يجوز توقيف الحدث بالمخالفات، وان تكون الجلسة سرية حفاظاً على حق الحدث، اضافة الى تدابير واحكام الضم وحقه بالميراث».

والتنقد التميمي «تبعثر التشريعات والمواد الخاصة بحماية الطفولة، اضافة الى ان بعض القوانين صدرت منذ دهر طويل، ولا تنسجم مع تعقيدات الحياة والتطور في مجالات التكنولوجيا والوضع الاقتصادي وتشعبات الحياة وصعوبتها».

وأكد الخبير القانوني «ضرورة تشريع قانون (حماية الأسرة من

## بغداد تناقش (الأسلحة النارية الخفيفة في متحف الكفيل)



ناقشت كلية القانون بجامعة بغداد رسالة طالب الماجستير، مصطفى اكرم محمد، الموسومة (الاسلحة النارية الخفيفة في متحف الكفيل)، ويعد هذا التخصص هو الاول في العراق والشرق الاوسط، وهي دراسة اثنو تاريخية عن نماذج ١٨ بندقية و ١٣ مسدسا، واول دراسة في جامعة بغداد حصل الطالب بها على درجة الامتياز.. وتألقت لجنة المناقشة من الاستاذة: ا.د.ناهض عبد الرزاق رئيسا، ا.د.رفاه جاسم حمادي عضوا، ا.د. ميثم مرتضى مصطفى عضوا، ا.م.د حيدر فرحان حسين عضوا ومشرفا.

وقال طالب الماجستير، مصطفى اكرم محمد: اخصت رسالتي بالاسلحة النارية الخفيفة في متحف الكفيل والتي تعد الاولى في العراق، وبدءا ابتكار الانسان السلاح المقتوف وصولا الى ادخال النار فيه، والحمد لله حصلت على درجة الامتياز، واغتنم الفرصة لأشكر كل من ساندني، وتحيية احترام وتقدير لكل الاستاذة الافاضل.

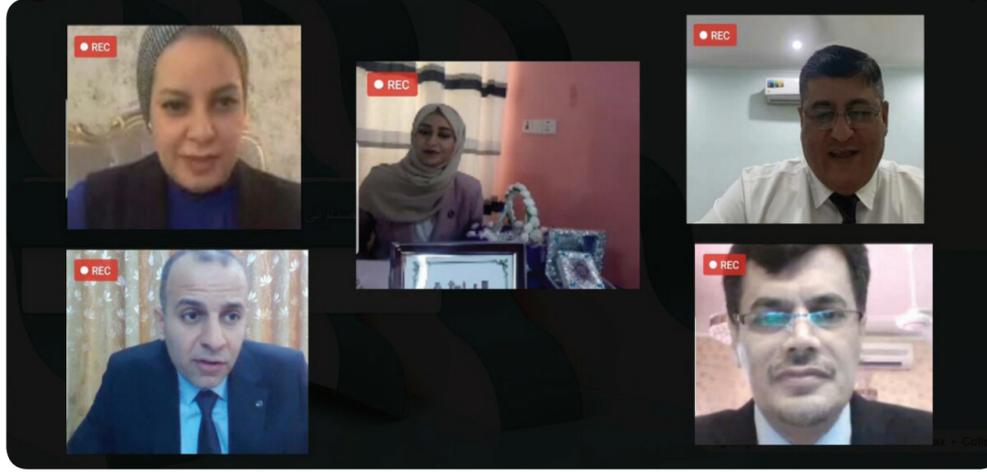
## قانون بغداد تناقش (ذاتية التنظيم الإجرائي لجرائم الموظفين في القانون العراقي)



ضمان حسن اداء اعمالها، واعطاء التحقيق الاداري الاهمية التي يستحقها في مجال جرائم الموظفين.

ناقشت كلية القانون بجامعة بغداد الكترونيا بحث الدبلوم العالي المهني في مكافحة الفساد، للطالبة شيما محمد حكمت، بعنوان (ذاتية التنظيم الاجرائي لجرائم الموظفين في القانون العراقي- دراسة مقارنة). وتألقت لجنة المناقشة من السادة: الاستاذ المساعد الدكتور وليد مرزعة عباس رئيسا، الاستاذ المساعد الدكتور صباح سامي داود عضوا، الاستاذ المساعد الدكتور قائد هادي دهش عضوا، الاستاذ المساعد الدكتور كاظم عبدالله حسين عضوا ومشرفا. هذا ويهدف البحث الى بيان جسامته ما يصيب اموال الدولة ومصالحها او اموال الافراد ومصالحهم عند الاخلال

## رسالة ماجستير حول (الأسلحة ذاتية التشغيل والمسؤولية الدولية)



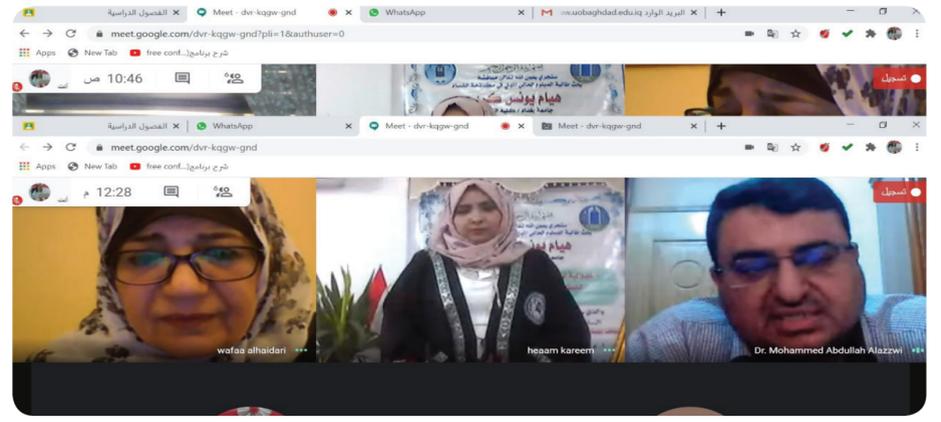
المدرس الدكتور نبراس ابراهيم مسلم عضوا، الاستاذ المساعد الدكتور محمود خليل جعفر عضوا ومشرفا. هذا وتهدف الرسالة الى توضيح مفهوم الاسلحة الذاتية، ومن ثم التركيز على مدى توافق هذه الاسلحة مع مبادئ القانون الدولي الانساني والقانون الدولي لحقوق الانسان. وتم تقسيم الرسالة على ثلاثة فصول، تناول الاول مفهوم الاسلحة ذاتية التشغيل، فيما تناول الثاني المبادئ الواجب

تطبيقها في حال استخدامها. أما الثالث والاخير فتناول المسؤولية القانونية المترتبة عن الاضرار التي تحدثها الاسلحة ذاتية التشغيل. وقد توصلت الرسالة الى توصيات عدة، منها ضرورة توحيد موقف المجتمع الدولي في الدعوة الى حظر الاسلحة الذاتية لما لها من اثر كبير في انتهاك مبادئ القانون الدولي الانساني والقانون الدولي لحقوق الانسان، فضلا عن ايجاد نظام قانوني يحدد من يقع عليه عبء وتحمل المسؤولية عن الانتهاكات التي تحدثها هذه الاسلحة.

كلية القانون تناقش رسالة ماجستير الكترونيا عن الاسلحة ذاتية التشغيل والمسؤولية الدولية ناقشت كلية القانون، جامعة بغداد، رسالة ماجستير بفرع القانون الدولي الكترونيا عبر برنامج Google Meet، للطالبة دعاء جليل حاتم، والموسومة (الاسلحة ذاتية التشغيل والمسؤولية الدولية). وتألقت لجنة المناقشة من السادة: الاستاذ الدكتور يحيى ياسين سعود رئيسا، الاستاذ المساعد الدكتور مصطفى سالم عبد عضوا،

## مناقشة بحث دبلوم عال عن استقلالية الرقابة الداخلية ودورها في مكافحة الفساد

ناقشت كلية القانون بجامعة بغداد الكترونيا بحث الدبلوم العالي المهني في مكافحة الفساد، للطالبة هيام يونس كريم، بعنوان (استقلالية الرقابة الداخلية ودورها في مكافحة الفساد الاداري في الوحدات الادارية- دراسة تطبيقية). وتألقت لجنة المناقشة من السادة: الاستاذ المساعد الدكتور محمد عبدالله ابراهيم رئيسا، المدرس الدكتور وفاء حسين سلمان عضوا، المدرس الدكتور بهاء حسين محمد عضوا، الاستاذ المساعد الدكتور يحيى علي حمادي عضوا ومشرفا. هذا ويهدف البحث الى تسليط الضوء على ظاهرة الفساد الاداري واهم الاشكال التي يظهر فيها، وبيان افضل السبل للتعامل مع مشكلة استقلالية اقسام الرقابة الداخلية



## دراسة ماجستير عن (الأمن الدوائي وواجب الدولة في تحقيقه بالقانون العراقي)



المساعد الدكتور وليد مرزعة حمزة عضوا ومشرفا. هذا وتهدف الرسالة الى بيان الجوانب المهمة المرتبطة بالامن الدوائي من حيث السلطة المختصة بتأمين حاجة الافراد من الدواء الاساسي، والتدابير القانونية والمادية التي تقوم بها الدولة لتحقيق الامن الدوائي وحمايته، والتكليف القانوني لعمل الدولة في هذا المجال. وتم تقسيم الرسالة على باين، تناول الاول

مفهوم الامن الدوائي واساسه التشريعي، فيما تناول الثاني وسائل تحقيق الامن الدوائي وحمايته. وقد توصلت الرسالة الى توصيات عدة، منها وضع تشريع خاص جامع مانع يتولى المشرع من خلاله ضمان تحقيق الامن الدوائي وحمايته، فضلا عن تطوير وتنفيذ ومراقبة فعاليات السياسات الوطنية للدوائية والدلائل الارشادية والاستراتيجيات والخطط التي تضمن تطوير هذه البرامج الدوائية.

ناقشت كلية القانون بجامعة بغداد رسالة ماجستير بفرع القانون العام، للطالبة مريم صباح فاضل، والموسومة (الامن الدوائي وواجب الدولة في تحقيقه في القانون العراقي - دراسة مقارنة). وتألقت لجنة المناقشة من السادة: الاستاذ المساعد الدكتورة صبا نعمان رشيد رئيسا، الاستاذ المساعد الدكتور بان صلاح عبدالقادر عضوا، الاستاذ المساعد الدكتور سجي محمد عباس الفضلي عضوا،

## اطروحة دكتوراه في القانون تناقش (التنظيم القانوني لحائز العقار المرهون)

مسؤولية حائز العقار وحقوقه في الرهن التأميني. هذا وتهدف اطروحة الى بيان مفهوم الحائز والتعرف على شروط تحقق هذه الصفة في ملكية المالك للعقار المرهون، فضلا عن بيان الاساس القانوني لمدى التزام الحائز بضمان الرهن. وتوصلت اطروحة الى عدد من التوصيات، اهمها توصية المشرع العراقي بتعديل نص



الاستاذ المساعد الدكتور ابراهيم حمادي عضوا، الاستاذ المساعد الدكتور علي مطشر عبد الصاحب عضوا، والاستاذ الدكتور حسين عبد الله عضوا ومشرفا. وتضمنت اطروحة ثلاثة فصول، تناول الاول منها المفهوم القانوني لحائز العقار في نطاق الرهن التأميني، وتناول الثاني الحديث عن خيارات الحائز القانونية في الرهن التأميني. أما الثالث فقد تناول

ناقشت اطروحة دكتوراه بفرع القانون الخاص في كلية القانون بجامعة بغداد موضوع (التنظيم القانوني لحائز العقار المرهون - دراسة مقارنة) للطالبة قتيبة مهدي صالح. وتألقت لجنة المناقشة من السادة: الاستاذ الدكتور حميد سلطان رئيسا، الاستاذ الدكتور علي فوزي ابراهيم عضوا، الاستاذ الدكتور علي شاكر عبد القادر عضوا،



# جريمة التمويل الإلكتروني للتنظيمات الإرهابية عبر الشبكة الدولية للمعلومات

المدرس المساعد / عمر عباس العبيدي  
باحث ودكتوراه في القانون الدولي

المساعدات عادةً ما تقدم من قبل أشخاص ليسوا بأعضاء في تلك التنظيمات الإرهابية، ويطلق عليهم "مولو الإرهاب"، فقد يكونوا أشخاصاً عاديين أو إبتغاريين أو حق دون إلحاق ضرر بدول أخرى أو السعي لتغيير نظام الحكم القائم فيها.

إن أهمية هذه الدراسة ناتجة عن خطورة جريمة تمويل الإرهاب وإشكالات معالجتها، لذلك فإن هذه الجريمة تندرج ضمن إطار قضايا مكافحة الإرهاب بصفة عامة، وهي من القضايا المهمة في تشكيل الرأي العام، والحكومات كافة في دول العالم، وكذلك المنظمات الحكومية وغير الحكومية، لذا تأتي هذه الدراسة لكي تلقي الضوء على مدى الاهتمام بمكافحة تمويل الإرهاب على الصعيدين الدولي والوطني.

وكذلك أن جريمة تمويل الإرهاب ترتبط في غالبية الأحيان بجريمة غسل الأموال والتي يتم الحصول عليها من مصادر غير مشروعة، ولهذا تسعى هذه الدراسة إلى توضيح الارتباط بين عمليات غسل الأموال وعمليات تمويل الإرهاب في آن واحد، وكذلك

بينها وبين الجريمة المنظمة.

إن الهدف من الدراسة هو إيجاد تعريف موحد لجريمة تمويل الإرهاب وتوضيح الاختلاف والتشابه بين جريمة تمويل الإرهاب وجريمة غسل الأموال والجريمة المنظمة لاختلاف مفاهيم هذه الجرائم مع بعضها، وكذلك توضيح الجهود الوطنية الدولية والإقليمية لمحاربة جريمة تمويل الإرهاب والقضاء عليها من خلال إصدار قوانين وطنية، وإبرام معاهدات دولية وإصدار قرارات دولية ترمح عمليات تمويل الإرهاب، وتقرر عقوبات يتم توقيعها على المخالفين، وكذلك تعزيز التعاون الدولي الفعال بين الدول والمنظمات الدولية على نحو يكفل متابعة المجرمين الإرهابيين، ويُعد محاربة تمويل الإرهاب من أهم الوسائل في الوقت الحاضر لمكافحة الإرهاب بصورة عامة.

وتعد جريمة تمويل الإرهاب من الجرائم التي لم يتم تسليط ما يكفي من البحث والتحقيق عليها، إذ إن أغلب الدراسات قد ركزت على تجريم الأعمال الإرهابية وتركت جريمة تمويل الإرهاب عبر

تعد جريمة تمويل الإرهاب عبر الشبكة الدولية للمعلومات بأنها جريمة إلكترونية إرهابية مستحدثة ترتبط بالتقدم العلمي والتكنولوجي، إذ تعد هذه الظاهرة من الجرائم الخطرة على الصعيدين الداخلي والدولي، إذ تهدد أمن الدول والأفراد على حد سواء، إذ تمثلت في قتل الناس والدمار لممتلكاتهم، وقد نالت هذه الظاهرة الجميع دون النظر إلى جنسياتهم ومعتقداتهم ودياناتهم وطوائفهم، وذلك من خلال الأساليب الحديثة والمتطورة التي تستخدم في تنفيذ الأعمال الإجرامية، وتتمثل هذه الظاهرة بالإرهاب بكل صورته.. ولتحقيق ما تروى إليه التنظيمات الإرهابية لابد أن تتوفر بيئة مالية مساندة لإستمرار نشاطها الإجرامي، إذ إن هذه



## دراسة مقارنة بين الحيازة والإحراز بالمواد المخدرة في التشريعات العربية

وفيات، ورتبت في ذمته حقوق خاصة. د - ألا يكون قد صدر من المتهم -عند ضبطه- أية مقاومة شديدة تحدثت ضرراً سلطة القبض أو غيرهم.

هل هناك عقوبات بديلة للمتعاظم بدلا من سلب الحرية والسجن؟  
لقد نصت المادة ٤٣: (يجوز - بدلا من إيقاع العقوبة على المدمن بسبب تعاطي المواد المخدرة أو المؤثرات العقلية - الأمر بإيداعه في إحدى المصحات المختصة لهذا الغرض.. وتحدد اللائحة الحالات التي يجوز فيها الأمر بإيداع المدمن المصححة والجهة التي تأمر بإيداعه وشروط الإفراج عنه).

وفقا للمادة ٥٠: (يجوز- بدلا من توقيع العقوبة المنصوص عليها في المادة (الحادية والأربعين) من هذا النظام - إلزام المتعاظم أو مستعمل المواد المخدرة أو المؤثرات العقلية ممن ثبتت إدمانه، بمراجعة عيادة نفسية تخصص لهذا الغرض لمساعدته على التخلص من الإدمان.. ويلزم من يقرر الإفراج عنه من المصححة بمراجعة العيادة النفسية للنتيجه من شفائه، على أن يرفع طبيب العيادة المكلف بمساعدة المدمن تقريرا عن حالته إلى لجنة النظر في حالات الإدمان خلال ثلاثة أشهر من تاريخ بدء المريض بمراجعة العيادة النفسية، لكي تقرر إيقاف مراجعته العيادة، أو استمراره (لمدة أخرى).

طبقا لنص المادة ٣٨ من قانون المخدرات (١- يعاقب بالسجن مدة لا تقل عن خمس سنوات ولا تزيد عن ١٥ سنة، وبالجلد بما لا يزيد على خمسين جلدة في كل مرة، وبغرامة من ألف ريال إلى خمسين ألف ريال - كل من حاز مادة مخدرة أو بذورا أو نباتا من النباتات التي تنتج مواد مخدرة أو مؤثرات عقلية أو باع شيئا من ذلك أو اشتراه أو موله أو مول به أو حارزه أو سلمه أو تسلمه أو نقله أو بادل به أو قايبه به أو صرفه بأية صفة كانت أو توسط في شيء من ذلك، وكان ذلك بقصد الاتجار أو الترويج بمقابل أو بغير مقابل، وذلك في غير الأحوال المرخص بها في هذا النظام).

ثالثا/ المتعاظم  
حيث نصت المادة ٤١ (١- يعاقب بالسجن مدة لا تقل عن ستة أشهر ولا تزيد على سنتين، كل من ارتكب أحد الأفعال الجرمية المنصوص عليها في المادتين (السابعة والثلاثين) و(الثامنة والثلاثين) من هذا النظام، وكان ذلك بقصد التعاطي أو مرضا بالجرم - بإبلاغ السلطات العامة بالجرم قبل علمها بها. فإذا حصل الإبلاغ عن الجريمة بعد وصولها إلى علم السلطات تعين لإعفاء المبلغ أن يؤدي بإبلاغه إلى ضبط باقي الجنات ما دام ذلك ممكنا).

ثالثا/ الامارات العربية المتحدة  
نص القانون الاتحادي رقم (١٤ لسنة ١٩٩٥) في شأن مكافحة المواد المخدرة والمؤثرات العقلية، والمعدل بالمرسوم بقانون اتحادي رقم (٨ لسنة ٢٠١٦).. ووفق القانون بين الجلب والاتجار والتعاطي.

أولا: جلب المخدرات:  
تدخل جريمة الجلب مع أنشطة أخرى في العقوبة نفسها، وهي استيراد أو تصدير المخدرات، وكذلك تصنيعها أو نقلها أو فصلها أو إنتاج مواد مخدرة من أي نوع بدون ترخيص وخارج نطاق الاستعمالات الضرورية التي رخصها القانون.. كأغراض العلاج وما شابه ذلك، وقد فرضت حكومة الإمارات عقوبات رادعة، حيث يعاقب القانون مرتكب أي من الأنشطة السابق ذكرها بالسجن لفترة لا تقل بأي حال عن سبع سنوات ولا تتجاوز العشر سنوات، كما فرضت غرامة بحد أدنى قدرها خمسون ألف درهم إماراتي، وحدها الأقصى مبلغ مئتي ألف درهم إماراتي.

ويعاقب عليها القانون بالسجن مدة لا تقل عن عشر سنوات ولا تزيد على ١٥ سنة، وبالغرامة التي لا تقل عن خمسين ألف درهم ولا تزيد على مئتي ألف.



العقوبات جميعاً حسبما يقتضيه النظر القضائي طبقا لنص المادة ٣٨ من قانون المخدرات (١- يعاقب بالسجن مدة لا تقل عن خمس سنوات ولا تزيد عن ١٥ سنة، وبالجلد بما لا يزيد على خمسين جلدة في كل مرة، وبغرامة من ألف ريال إلى خمسين ألف ريال - كل من حاز مادة مخدرة أو بذورا أو نباتا من النباتات التي تنتج مواد مخدرة أو مؤثرات عقلية أو باع شيئا من ذلك أو اشتراه أو موله أو مول به أو حارزه أو سلمه أو تسلمه أو نقله أو بادل به أو قايبه به أو صرفه بأية صفة كانت أو توسط في شيء من ذلك، وكان ذلك بقصد الاتجار أو الترويج بمقابل أو بغير مقابل، وذلك في غير الأحوال المرخص بها في هذا النظام).

ثالثا/ المتعاظم  
حيث نصت المادة ٤١ (١- يعاقب بالسجن مدة لا تقل عن ستة أشهر ولا تزيد على سنتين، كل من ارتكب أحد الأفعال الجرمية المنصوص عليها في المادتين (السابعة والثلاثين) و(الثامنة والثلاثين) من هذا النظام، وكان ذلك بقصد التعاطي أو مرضا بالجرم - بإبلاغ السلطات العامة بالجرم قبل علمها بها. فإذا حصل الإبلاغ عن الجريمة بعد وصولها إلى علم السلطات تعين لإعفاء المبلغ أن يؤدي بإبلاغه إلى ضبط باقي الجنات ما دام ذلك ممكنا).

ثالثا/ الامارات العربية المتحدة  
نص القانون الاتحادي رقم (١٤ لسنة ١٩٩٥) في شأن مكافحة المواد المخدرة والمؤثرات العقلية، والمعدل بالمرسوم بقانون اتحادي رقم (٨ لسنة ٢٠١٦).. ووفق القانون بين الجلب والاتجار والتعاطي.

أولا: جلب المخدرات:  
تدخل جريمة الجلب مع أنشطة أخرى في العقوبة نفسها، وهي استيراد أو تصدير المخدرات، وكذلك تصنيعها أو نقلها أو فصلها أو إنتاج مواد مخدرة من أي نوع بدون ترخيص وخارج نطاق الاستعمالات الضرورية التي رخصها القانون.. كأغراض العلاج وما شابه ذلك، وقد فرضت حكومة الإمارات عقوبات رادعة، حيث يعاقب القانون مرتكب أي من الأنشطة السابق ذكرها بالسجن لفترة لا تقل بأي حال عن سبع سنوات ولا تتجاوز العشر سنوات، كما فرضت غرامة بحد أدنى قدرها خمسون ألف درهم إماراتي، وحدها الأقصى مبلغ مئتي ألف درهم إماراتي.

ويعاقب عليها القانون بالسجن مدة لا تقل عن عشر سنوات ولا تزيد على ١٥ سنة، وبالغرامة التي لا تقل عن خمسين ألف درهم ولا تزيد على مئتي ألف.

ويعاقب عليها القانون بالسجن مدة لا تقل عن عشر سنوات ولا تزيد على ١٥ سنة، وبالغرامة التي لا تقل عن خمسين ألف درهم ولا تزيد على مئتي ألف.

أو فصل أو صنع جوهرها مخدراً أو نباتاً من النباتات، وكان ذلك بغير قصد الاتجار أو التعاطي أو الاستعمال الشخصي، وفي غير الأحوال المصرح بها قانوناً.. وتكون العقوبة الأشغال الشاقة المؤبدة والغرامة التي لا تقل عن مئة ألف جنيه ولا تتجاوز خمسمائة ألف جنيه إذا كان الجوهر المخدر محل الجريمة من الكوكايين أو الهيروين أو أي من المواد المخدرة المنصوص عليها.

ثانيا/ المملكة العربية السعودية  
نص قانون (نظام) مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية ١٤٢٦هـ، والصادر بالمرسوم الملكي رقم م/٣٩ بتاريخ ٨ / ٧ / ١٤٢٦، على التفرقة بين المهرب والمرجوع والمتعاطي على النحو الآتي:

أولاً/ المهرب  
وله أشد العقوبات، وهي القتل تعزيراً "الإعدام" طبقاً لنص المادة ٣٧ من قانون المخدرات، والتي نصت على (يعاقب بالقتل تعزيراً من ثبت شرعاً بقتله شيء من الأفعال الآتية:

١ - تهريب مواد مخدرة أو مؤثرات عقلية.  
٢ - تلقي مواد مخدرة أو مؤثرات عقلية من مهرب.  
٣ - جلب أو استيراد أو تصدير أو صنع أو إنتاج أو تحويل أو استخراج أو زراعة أو تلقي مواد مخدرة أو مؤثرات عقلية بقصد الترويج في غير الأحوال المرخص بها في هذا النظام.  
٤ - المشاركة بالاتفاق في ارتكاب أي من الأفعال المنصوص عليها في الفقرات السابقة.  
٥ - ترويج مواد مخدرة أو مؤثرات عقلية للمرة الثانية تباليع أو الإهداء أو التوزيع أو التسليم أو التسلم أو النقل بشرط صدور حكم سابق مثبت لإدانتته بالترويج في المرة الأولى.

٦ - الترويج للمرة الأولى، على أن يكون قد سبق أن حكم بإدانتته بارتكاب أحد الأفعال المنصوص عليها في الفقرات ٣، ٢، ١ من هذه المادة. وشدد المشرع السعودي العقوبة لما يسببه تهريب المخدرات وإيخالها للبلاد من فساد عظيم لا يقتصر على المهرب، بل يمتد إلى الأمة بأكملها، فيصيبها بأضرار بالغة وأخطار جسيمة، ويلحق بالمهرب الشخص الذي يستورد المخدرات من الخارج، وكذلك الشخص الذي يتلقى المخدرات من الخارج فيوزعها بين المروجين.

ثانيا/ المروج  
يفرق النظام بين من يروج المخدرات للمرة الأولى وبين العائد بعد سابقة الحكم عليه بالإدانة في جريمة تهريب أو ترويج.. ففي الحالة الأولى تكون العقوبة الحبس من سنتين إلى ١٥ سنة، أو بهذه

إليها في المادة السابقة من تلقاء نفسه من متعاطي المواد المخدرة للعلاج، ويبقى في هذه الحالة تحت العلاج في المصحات المنصوص عليها في المادة ٣٧ من هذا القانون أو في دور العلاج التي تنشأ لهذا الغرض بقرار من وزير الشؤون الاجتماعية وبالتفاق مع وزير الصحة، وذلك لتلقي العلاج الطبي والنفسي والاجتماعي إلى أن تقر هذه اللجنة غير ذلك، فإذا غادر المريض المصححة أو توقف عن التردد على دور العلاج المشار إليها قبل صدور قرار اللجنة المذكورة يلزم بدفع نفقات العلاج ويجوز تحصيلها منه بطريق اللجنة الإداري، ولا ينطبق في شأنه حكم المادة ٤٥ من هذا القانون، ولا تسرى أحكام هذه المادة على من كان محرزا مادة مخدرة ولم يقدمها إلى الجهة المختصة عند دخوله المصححة أو عند ترده على دور العلاج.

ونصت المادة ٣٧ مكرراً (ب) (لا تقام الدعوى الجنائية على من ثبت إيمانه أو تعاطيه المواد المخدرة، إذا طلب زوجه أو أحد أصوله أو أحد فروعه إلى اللجنة المنصوص عليها في المادة ٣٧ مكرراً من هذا القانون، علاجه في إحدى المصحات أو دور العلاج المنصوص عليها في المادة (٣٧) مكرراً (أ).. وتقتضى اللجنة في الطلب بعد فحصه وسماع أقوال ذوي الشأن، ولها أن تطلب إلى النيابة العامة تحقيق هذا الطلب وموافاتها بمذكرة برأيها.. ويكون إيداع المطلوب علاجه في حالة موافقتها أحد المصحات أو إلزامه بالتردد على دور العلاج بقرار من اللجنة، فإذا رفض ذلك رفعت اللجنة الأمر عن طريق النيابة العامة إلى محكمة الجنايات التي يقع في دائرتها محل إقامته منعقدة في غرفة المشورة، لتأمر بإيداعه أو بإلزامه بالتردد على دور العلاج.. ويجوز للجنة في حالة الضرورة، وقبل الفصل في الطلب، أن تودع المطلوب علاجه تحت الملاحظة لمدة لا تزيد على أسبوعين مراقبته طبيياً، وله أن يتكلم من إيداعه بطلب يقدم إلى النيابة العامة أو مدير المكان المودع به، وعلى النيابة العامة خلال ثلاثة أيام من وصول الطلب إليها أن ترفعه إلى المحكمة المشار إليها في هذه المادة لتأمر بما تراه.. وفي جميع الأحوال تطبق بشأن العلاج والانتقاع عنه الأحكام المنصوص عليها في المادة السابقة.

ما عقوبة حيازة المخدر حيازة مجرمة؟  
نصت المادة ٣٨ (مع عدم الإخلال بأية عقوبة أشد ينص عليها القانون يعاقب بالأشغال الشاقة المؤقتة، وبغرامة لا تقل عن خمسين ألف جنيه ولا تتجاوز مئتي ألف جنيه كل من حاز أو أحزر أو اشترى أو سلم أو نقل أو زرع أو أنتج أو استخرج

العبادة أو دور التعليم ومرافقها الخدمية أو النوادي والحدائق العامة أو أماكن العلاج أو المؤسسات الاجتماعية أو العقابية أو المعسكرات أو السجون أو بالجوار المباشر لهذه الأماكن.. ٥. إذا قدم الجاني الجوهر المخدر أو سلمه أو باعه إلى من لم يبلغ من العمر ٢١ سنة ميلادية أو دفعه إلى تعاطيه بأية وسيلة من وسائل الإكراه أو الخش أو الترغيب أو الإغراء أو التسهيل.. ٦. إذا كان الجوهر المخدر محل الجريمة من الكوكايين أو الهيروين أو أي من المواد المنصوص عليها.. ٧. إذا كان الجاني قد سبق الحكم عليه في جناية من الجنائيات المنصوص عليها في هذه المادة أو المادة السابقة.

ثالثا/ عقوبة تهيئة المكان للتعاطي  
نصت المادة ٣٥ (يعاقب بالأشغال الشاقة المؤبدة وبغرامة لا تقل عن خمسين ألف جنيه ولا تتجاوز مئتي ألف جنيه: (أ) كل من أدار مكاناً أو هيأة للغير لتعاطي الجوهر المخدر بغير مقابل.. (ب) كل من سهل أو قدم للتعاطي، بغير مقابل جوهر مخدراً في غير الأحوال المصرح بها قانوناً).

ونصت المادة ٣٩ (يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن ستة وبغرامة لا تقل عن ألف جنيه ولا تتجاوز ثلاثة آلاف جنيه كل من ضبط في مكان أعد أو هيأة لتعاطي الجوهر المخدر وذلك أثناء تعاطيها مع علمه بذلك.. وتزاد العقوبة إلى مئتي ألف جنيه إذا كان الجوهر المخدر الذي قدم هو الكوكايين أو الهيروين أو أي من المواد المنصوص عليها، ولا يسري حكم هذه المادة على زوج أو أصول أو فروع أو أخوة أو أخت أو أي من هؤلاء المذكورين أو على من يقيم فيه.

رابعاً/ عقوبة التعاطي  
نصت المادة ٣٧ (يعاقب بالأشغال الشاقة المؤقتة وبغرامة لا تقل عن عشرة آلاف جنيه ولا تتجاوز خمسين ألف جنيه كل من حاز أو أحزر أو اشترى أو أنتج أو استخرج أو فصل أو صنع جوهر مخدراً أو زرع نباتاً من النباتات الواردة في الجدول رقم (٥) أو حارزه أو اشتراه، وكان ذلك بقصد التعاطي أو الاستعمال الشخصي في غير الأحوال المصرح بها قانوناً.. وللحكمة أن تأمر في الحكم الصادر بالإدانة بتنفيذ العقوبات المقررة بها في السجون الخاصة التي تنشأ للمحكوم عليهم في جرائم هذا القانون أو في الأماكن التي تخصص لهم بالمؤسسات العقابية.. ويجوز للمحكمة عند الحكم بالعقوبة في الجرائم المنصوص عليها في الفقرة الأولى- بدلا من تنفيذ هذه العقوبة أن تأمر بإيداع من يثبت إيمانه إحدى المصحات التي تنشأ لهذا الغرض بقرار من وزير العدل بالاتفاق مع وزراء الصحة والدخالية والشؤون الاجتماعية، ولا ذلك ليعالج فيها طبيياً ونفسياً واجتماعياً، ولا يجوز أن تقل مدة بقاء المحكوم عليه بالمصححة عن ستة أشهر، ولا أن تزيد على ثلاث سنوات أو مدة العقوبة المقررة في الجرائم المنصوص عليها في المادة (٣٧) مكرراً (أ).

ويكون الإفراج عن المودع بعد شفائه بقرار من اللجنة المختصة بالإشراف على المودعين بالمصححة، فإذا تبين عدم جدوى الإيداع أو انتهت مدة القسوى المقررة له قبل شفاء المحكوم عليه، أو خالف المودع الواجبات المفروضة عليه لعلاج، أو ارتكب أثناء إيداعه أي من الجرائم المنصوص عليها في هذا القانون رفعت اللجنة المشار إليها الأمر إلى المحكمة عن طريق النيابة العامة بطلب الحكم بالإلغاء ووقف التنفيذ، لاستيفاء الغرامة وبإياقي مدة العقوبة المقررة للمحكوم عليه بالمصححة.. ولا يجوز الحكم بالإيداع إذا ارتكب الجاني جناية من الجنائيات المنصوص عليها في الفقرة الأولى من هذه المادة بعد سبق الحكم عليه بالعقوبة أو بتدبير الإيداع المشار إليه، وفي هذه الحالة تسري الأحكام المقررة في المادة السابقة إذا رأت المحكمة وجها لتطبيق المادة (١٧) من قانون العقوبات.

ثانيا/ بالنسبة للاتجار بالمواد المخدرة  
حيث نصت المادة ٣٤ (يعاقب بالإعدام أو بالأشغال الشاقة المؤبدة وبغرامة لا تقل عن مئة ألف جنيه ولا تتجاوز خمسمائة ألف جنيه: (أ) كل من حاز أو أحزر أو اشترى أو باع أو سلم أو نقل أو قدم للتعاطي جوهر مخدراً، وكان ذلك بقصد الاتجار أو تعاطي جوهر مخدراً، وذلك بغير الإذن من المصحة بها قانوناً.. (ب) كل من رخص له في حيازة جوهر مخدر لاستعماله في غرض معين وتصرفه بأية صورة في غير هذا الغرض.. (ج) كل من أدار أو هيا مكاناً لتعاطي الجوهر المخدر بمقابل.. وتكون عقوبة الجرائم المنصوص عليها في هذه المادة الإعدام والغرامة التي لا تقل عن مئة ألف جنيه ولا تتجاوز خمسمائة ألف جنيه في الأحوال الآتية: ١. إذا استخدم الجاني في ارتكاب إحدى هذه الجرائم من لم يبلغ من العمر ٢١ سنة ميلادية أو استخدم أحداً من أصوله أو من فروعه أو زوجه أو أحداً ممن يتولى تربيتهم أو ملاحظتهم أو ممن له سلطة فعلية عليهم في رعايتهم أو توجيههم.. ٢. إذا كان الجاني من الموظفين أو المستخدمين العموميين المكلفين بتنفيذ أحكام هذا القانون أو المنوط بهم مكافحة المخدرات أو الرقابة على تداولها أو حيازتها أو كان ممن لهم اتصال بها بأي وجه.. ٣. إذا استغل الجاني في ارتكابها أو تسهيل السلطة المخولة له بقضيه وظيفته أو عمله أو الحصانة المقررة له طبقاً للدستور أو القانون.. ٤. إذا وقعت الجريمة في إحدى دور



مصر/ الخبير القانوني حسام حسن الجعفري

## "وصمة عار" أفضل فيلم وثائقي عالمي في مهرجان بارنز السينمائي البريطاني

سمير خليل

الموجودة فيه وطريقة تناولي لها.. التصوير كان صعباً جداً لما يحتويه العمل من اسرار لهؤلاء الضحايا الذين لم يودوا مناقشتها في بادئ الامر، لكنني اذنتهم ليحدثوا امام الكاميرا عن هذه الاسرار والظلم الكبير الذي وقع عليهم وعملية اقناعهم كانت بحد ذاتها خطوة كبيرة في مراحل التصوير لنوثق كل المعلومات التي حصلنا عليها من هؤلاء الضحايا، حيث اخذ التصوير مدة طويلة جداً ليكتمل الجزء الاكبر منه في البصرة والجزء الاخر هنا في بريطانيا".

وتابع: "زرت العراق أكثر من مرة لتبئية أفضل ارضية للتصوير، واعدنا التصوير أكثر من مرة كي نخرج بأفضل صورة ممكنة، وهنا يجب ان اشكر صديقي الفنان رعد ابو اشتر على مساعدته في لإكمال تصوير مشاهد البصرة، وكان يتمنى ان يشاهد العمل، ولكن القدر حال دون تحقيق امينته لأنه انتقل الى رحمة الله في بداية هذا العام، وانا اهدي هذا العمل لروحته وادعوه له بالرحمة".

× من تولى انتاج الفيلم؟  
- الانتاج لشركة (هارمونيك فيلم) المملوكة

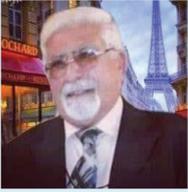


لصديقي الموسيقار الانجليزي جاز وينهام، واسهمت انا ايضا بإنتاج العمل، واشكر أصدقائي الفنانين ياسين ماهود واحمد شمة على مشاركتهم في هذا العمل، اتوقع لهذا الفيلم مشاركات كثيرة في المهرجانات العالمية، واتمنى ان ينجح لما يحمله من موضوع مهم لم يناقش من قبل، كي يشاهد

فقد حصل المخرج جعفر مراد على شهادات وجوائز عالمية كفيلمي (هارمونيك) (الرحلة)، حيث شارك في ٣٩ مهرجانا عالميا، وحصل على سبعة جوائز (والعودة الى فكتوريا) الذي شارك ب٦٣ مهرجانا عربي او عالميا، وحصل على ١٣ جائزة (وخلف المرأة) الذي شارك ب٤٩ مهرجانا عربيا وعالميا، وحصل على تسعة جوائز، المهرجانات اقيمت في معظم الولايات الاميركية منها هوليوود وسان فرانسيسكو، وايضا في عدد من دول اميركا الجنوبية وفي معظم الدول الاوروبية، إضافة الى مهرجانات عربية في مصر والمغرب والعراق".

يذكر ان مهرجان بارنز يعد واحدا من اهم المهرجانات البريطانية والتي يترأسها منتجون ومخرجون معروفون يعملون في أجهزة التلفزيون البريطاني ولجنة التحكيم ايضا تتكون من اعضاء فازوا في مهرجان البافنا البريطاني، ولهم ايضا خبرة كبيرة في السينما العالمية، وعرضت الافلام المشاركة بالمهرجان على الهواء عبر الانترنت.

## السيرفوق الطرقات



عبد الأمير الشمري

احذر من مخاطر الطرق وانته واتبع الاشارات وتوقف عند الضوء الاحمر واستمر بالعبور عند الاخضر

حذار من الاصفر لكونه العلة في عالم المغالات عالم يسوده الاضطراب احمره اسود وسواده قاتل والرؤيا معتمة

والضجيج يملأ المكان جهلة في عموم الطرقات وحراس لا يبالون انت محاصر من كل الاجاهات

أما ان تبغ الوطن وتتنازل عن حقوقك ام بقاؤك في الشوارع مشردا لا تملك قوت يومك

تبحث عن القمامة لتسد جوعك وتتحدث مع نفسك بالاشارة ليتهموك بالجنون وتبعد عنك الشر من قطاع الطرق

الحالين بعصر السرقات وتهريب المخدرات وسرقة المال العام لكي تبقى مجنوناً طول الدهر

لكن ما العمل وكيف النهوض بالوطن السكوت حالة مقرفة الثورة تحتاج ادوات

الحل الامثل العصيان المدني تجربة رائدة في عالم الانتصارات ويبقى اللون الاصفر سيد المهام

## محنة قصيدة النثر

التعريف يعطي انطباعاً بأن برنار، ترى أن قصيدة النثر، ليست جنسا ثالثا ولا شعرا، لكنها نثر، مثله مثل غيره، فقط هو يمتاز بالوحدة والكثافة والإيجاز! رغم ما قيل ويقال من أن قصيدة النثر حازت على مشروعية ومقبولية، وحازت على اعتراف النقد، ولا حاجة اليوم لإعادة السجال والحديث عنها، لكن ما تحمله من اشكاليات وما تسببه للنشر والنثر على السواء من سماح لكتاب طارئين بالدخول إلى عالم الشعر، حري بالنقاد أن يعيدوا تقييم قصيدة النثر.

والدهشة يكون ما كتبه شعراء.. نجد أنه بالإمكان تلمس محددات التفرقة بين الشعر وغيره. كما يمكن العودة إلى التعريف الأول والتأسيسي لقصيدة النثر، والذي يعود لسوزان برنار بأنها: قطعة نثر موجزة بما فيه الكفاية، موحدة، مضغوطة، كقطعة من البلور.. يمكن أن نحدد ملامح أخرى للأسس. لكن الاشكالية في هذا التعريف، أنه لم يقل أن قصيدة النثر شعر! بل قطعة نثر.. فلو كتب أحدهم نصا، موحدا، مضغوطة، موجزا، لكن ما كتبه قصيدة نثر وليس شعرا! وهذا

النثر: إنها نوع لم يتجرأ أي منظر على أن يعلن عن قوانينه.. وغياب تلك القوانين، أباح لكل من هبّ ودبّ أن يكتب كلاما عاديا وينسبه إلى الشعر، ولا أحد يحق له الاعتراض!، وبالتالي، كثر الشعراء وقلّ الشعر.. وفي الوقت الذي نجد شاعرا مهما مثل أدونيس، يرى في كتابه "مقدمة للشعر العربي" أن استخدام اللغة مقياس أساس في التمييز بين الشعر والنثر.. فحيث نجد باللغة عن طريقها العادية في التعبير والدلالة، ونضفي على طاقاتها خصائص الاثارة والمفاجأة

محددات معينة لتلك القصيدة، داخلية صرفة، خاضعة لمقاييس تجربة الشاعر واحساسيه.. ففي قصيدة النثر، وكما قال الشاعر سركون بولص، في حوار معه: في قصيدة النثر، ليس ثمة ما يقيد الشاعر سوى تجربته الخاصة وديمومة الصوت الذي تشتمل عليه القصيدة والتفاصيل الأخرى التي ليس لها أية نهاية.. وقيل سركون، قالت نازك الملائكة في مقدمة ديوانها "شظايا ورماد": في الشعر، كما في الحياة، يصح تطبيق عبارة برنارد شو: القاعدة هي القاعدة وأعني الوزن والقافية، مقابل ظهور

سلام مكي المحنة التي تعاني منها قصيدة النثر، ليست وليدة اليوم، ولم تقف عند كتاب معينين، بقدر ما هي محنة ولدت مع ولادة قصيدة النثر، بوصفها امتدادا لحركة الشعر العربي كما يرى بعض النقاد، أو بوصفها جنسا مختلفا أو جنسا ثالثا كما يرى غيرهم.. تتجلى تلك المحنة في أن قصيدة النثر، عندما تختل عن أهم الركائز التي تستند عليها القصيدة العربية قبل ظهورها والتي كانت تغطي عيوب تلك القصيدة، وأعني الوزن والقافية، مقابل ظهور

## قصة قصيرة

## وكان جاري

اتكلم بصوت عال.. اخاصم روحي وتخاصمني، واعدو لها... الأفعال والحشاش الضارة تحاول قتل ازهارى جاري لم يتكلم بصوت عال.. ادعى هذا كي يتجنب إحراجي . يا وبلتي خجلت مني، ويا خلجي واسفي، جاري يعلم في اراقبه عن بُعد كما تم اراقب يا جاري.

من أحن هذا الملك الجميل، هرعت له مسرعة ودفق الشاي بيدي بدون استئذان دخلت عالمه الخاص.. هكذا دفعني الفضول ولا ادري.. إذن لا ادري وكل ما ادريه اني لا ادري ..

نظر في مرحبا مبتسما بين الاستغراب وحيرة السؤال ماذا أقول له؟.. ماذا أنا هنا، تلعمن الكلام بفي وتكسر وتعترت الخطة كما قد كنت..

قرآني.. جاري خبير باللغات الصامتة ولغات العيون المترفة.. قال كنت متفعلا

بمراقبته لماذا لا ادري.. أجمل اللحظات عندما اجلس عند نافذة حجرتي ويدي دقح الشاي وأنا أراقب هذا الجار وهو يزرع بجنته الصغيرة ما يريد من الاشجار والازهار..

في جار يبلغ من العمر سبعين عاما.. تقرسته كثيرا، صاحب وجه ملاكي وقلب رؤوم وابتسامة جميلة مسالمة تبت بداخله الاطمئنان والسكون، يعشق زراعة الحدائق ومدمن على عطر الزهور وتربية أنواع من الطيور.

جاري لا يعترف بعلم الأرقام ولا الأعداد يتكلم بالفلترات الزمنية من وإلى.. يراقب البراعم كيف تنمو والأزهار متى تتفتح.. ومتى ومنى ...

في يوم من الأيام وأنا كعادتي اجلس قرب نافذتي، ودفق الشاي بيدي والصور المختزنة بالذاكرة الحبيسة

هنا عاش، وهنا سكن وأزق ساعات ليله يتربق، ومن هنا تراخضت خطواته الى المجهول، واخرى وراء سراب الايام .. اراه في ذهابه وايابه، اراه بلا شيء تلاحقه وما ادري نظراتي بمعنى او بدونه.

تبدو خطواتي احيانا متعثرة كأنني اتعلم السير لأول مرة.. اغالبني، اخشى سقوطي اللامبر..

أحب جاري.. لا ادري، أنا مغرمة



فاطمة أمير

لم يكن هذا حلما، بل أمنية تجسد بين بنات افكاري، حيث البيت العراقي ومدفأة قديمة نوع علاء الدين ذات اللون الزيتوني.. وبساط محاك بكل بساطة يحتوي على جميع الالوان المبهجة للحياة، وزاوية اخرى تحتوي على تكية قديمة يفتريشها شرف بلون النقاء الابيض والذي يذكرني بأماسي جدي حين كان يجلس عليه الرجل صاحب الـ ٢١ حبة، فهو محطتي الهادئة التي كانت تمتص تعب الدنيا حين انظر تلك التجاعيد في وجهه.

كم أتجمل لو نستطيع استرجاع وقت العصرية ذات اللون المتميز والمغفوس بالشاي والبسكت.. هذا الوقت عطره كأنه رائحة ارض تبتلت من المطر او رائحة هيل انتثر سحره وجذابيته لا يملكها حتى فجر الصباح.. أتمنى سماع صوت ابي عند دخوله البيت وتسابق جميعا من الذي سيحضنه اولاً، وننظر الى الاكياس ونفتحها بسرعة ايلن حلوتي المفضلة.. انت كنت حلوة الحياة وتكثتها بمرور الظروف التي عشتها، وابي الذي اشم رائحته حين يقبل على باب الدار..هي أمنية لا اكثر.

لم يكن هذا حلما، بل أمنية تجسد بين بنات افكاري، حيث البيت العراقي ومدفأة قديمة نوع علاء الدين ذات اللون الزيتوني.. وبساط محاك بكل بساطة يحتوي على جميع الالوان المبهجة للحياة، وزاوية اخرى تحتوي على تكية قديمة يفتريشها شرف بلون النقاء الابيض والذي يذكرني بأماسي جدي حين كان يجلس عليه الرجل صاحب الـ ٢١ حبة، فهو محطتي الهادئة التي كانت تمتص تعب الدنيا حين انظر تلك التجاعيد في وجهه.

كم أتجمل لو نستطيع استرجاع وقت العصرية ذات اللون المتميز والمغفوس بالشاي والبسكت.. هذا الوقت عطره كأنه رائحة ارض تبتلت من المطر او رائحة هيل انتثر سحره وجذابيته لا يملكها حتى فجر الصباح.. أتمنى سماع صوت ابي عند دخوله البيت وتسابق جميعا من الذي سيحضنه اولاً، وننظر الى الاكياس ونفتحها بسرعة ايلن حلوتي المفضلة.. انت كنت حلوة الحياة وتكثتها بمرور الظروف التي عشتها، وابي الذي اشم رائحته حين يقبل على باب الدار..هي أمنية لا اكثر.

كم أتجمل لو نستطيع استرجاع وقت العصرية ذات اللون المتميز والمغفوس بالشاي والبسكت.. هذا الوقت عطره كأنه رائحة ارض تبتلت من المطر او رائحة هيل انتثر سحره وجذابيته لا يملكها حتى فجر الصباح.. أتمنى سماع صوت ابي عند دخوله البيت وتسابق جميعا من الذي سيحضنه اولاً، وننظر الى الاكياس ونفتحها بسرعة ايلن حلوتي المفضلة.. انت كنت حلوة الحياة وتكثتها بمرور الظروف التي عشتها، وابي الذي اشم رائحته حين يقبل على باب الدار..هي أمنية لا اكثر.

## "كتاب نادو" .. فصل عن مرئيات الكتاب وسيمائيته

هو شعور بالحبّ ولا غير الحبّ.

((البياض

طباشير روحها

تكتب به على الماء

لا لنقرأ... بل لننسى ما نقرأ

تطوف... لا تعوم

كما لو كانت هي الالهة والحجيج

والكعبة البيضاء

هذه البيعة

نور غريب في البتلات

على العدم))

هذا المدلول في سند المعرفة والنظم والقراءة والتغزل هو ما جعل الشاعر شوقي عبد الأمير يعيش ثمالة أن يكتب، وربما هو لا يعلم أنه يؤسس لسيماء غرام تسكنها دلالات الوعي والغيب والتيه والاستحضار والأبوتيكيا التي بقيت مثيرة وهي تحاول أن تتبارز مع ذلك التراث الهائل من قراءتنا وأثارنا وثقافتنا لتستجمع الآن في لحظة مختلة جسدها، فعل ما كان يراه ابن العربي في سيماء التشبث بما هو خفي في القول: دعنا نذهب إليه لأن مجيئه خطيئة لا نتعقر.

شوقي عبد الأمير في كتاب نادو، هو يذهب إليه، وذلك بقوامه وروحه وعطره وأنوته من يجيء إليه، وربما هذه العبارة التي كانت مقدمة للمقطع المستل من الكتاب اعلاه، ترينا كل ما قصدنا بأن نجعل من سيماء الجسد والزوج ممراً لقراءة بعض فصول مروييات ومشاعر هذا الكتاب ذي الغلاف الأزرق، وفيه تعطينا سافو شيئاً من

باولو كويلو في الخيميائي وبحث في مدلولها السهروودي وابن سينا وكهنته برج بابل وأنبياهم اليهود الذين أتوا مع السبي البابلي، هؤلاء لا يستحضرم بالأسماء كتاب نادو، ولربما الشاعر لم يشغل عن قصد معجم غير الرغم أنه يعرف ثقافتهم كلها، ولكنهم من غير قصد ودراية، يأتيون هنا في متن المكتوب وإحساسه، ويتشكّلون مع تدافع الرؤى التي بثها في أناشيد الحدث والأسطرة والغرام وربما مثلي سيلتخسون بقايا عطر أثر ما يدونه، ليشعرنا أن سيماء الحسن هي ذات سيماء الكتابة في مدونته (نادو)، تجسيد فعلي لرغبة في الخروج من أرحام الآلهة إلى عالم المغتربات هذا ليثبت إمكانية الشاعر ليكون الحامل الذاتي لبوصلته الحلم.

وما دام القول إن أول الشيماء سحر وهي نوع من أنواعه، فإن السحر الذي يقوم شوقي عبد الأمير بتأليفه وليس تحضيره، إنما هو جزء من حسابات لم ينظر إليها كجمالية أخرى في المشهد الشعري العربي الحديث.

فحين سالوا رابحة السيماء ذات مرة: ما نفع كل هذا الغزل الإلهي وليس قرب وسادتك سوى الرمل؟، قالت: هذا الرمل متى سمع أماتي أصبح ذهباً، فإغرفوا منه فهو يباع في أسواق بغداد بالمناقيل.

نعكس الأمر على تلك الهواجس المبتوثة بصدى إيقاعات اللغة وموسيقى عباراتها، فستحوذ على لحظة من ذهب الإصغاء المدوّنة وهي تمشي مع منظورها وسياحتها ورحلتها في طرقات الزمن رجوعاً إلى الماضي وعودةً إلى الحاضر، وكلّ بذرة هذا الهوس من الإنشاد والتأليف والسبك

الحلاج لو قرأ الكتاب بترجمة صديقه لويس ماسينيون. وبعيداً عن مقدمة أدونيس السّاحرة تعود إلى كتاب نادو في قراءة تنا السيمائية للنصّ والتعامل مع المادة الشعرية التي يتعطر فيها الحرف من ثمّ يمزّج من بين أصابع الشاعر، ليتحول إلى كلمة، ويكلمه يأتي مؤثر الفهم حتى عندما نراه يأخذ من مربيات المكان السّومري أو الشرق في جهويته وموروثاته يأخذ إلهيات الغرام الذي نسجته القصيدة المقسمة إلى مزامير وأدعية وأناشيد تتجمّع كلها عبر سيماء الشعر والتسكير لتكون شاهداً على حضور روح الشاعر (شوقي عبد الأمير) وهي تعود إلى الزمن القديم لتتسجم مع مفرداته وموجوداته وممكناته ولأناذته التي تنتج هنا تلك الرعشة الموسيقية التي تنتهي عندها نهايات كل مقطع:

((أعرف الآن أنّ لا فرق بين السماء والأرض، بين طمي الأنهار ولعناات الآلهة بين القرى والارامل

وكذا بين الجسد والماء فقد كنتُ قبل حين أعوم في رحم الآلهة الأم وصبيحةً ولادتي لم تهدأ بعدُ في صوتي...))

هذه اللغة المسكوتة بسيماء السّحدي سبقتها رغبة الشاعر بالصعود إلى مكان الآلهة، وهنا سنعرف تماماً أنّ الشعر يريد أن يحول الغيب إلى وقائع منظورة في عصر تكاد تغيب عنه تلك الإبهامات التي شكّلها ابن خلدون إشارات للتقايم بين البداوة والحضارة، والتي تحدّث عن روحها

((ولا تظن أن سر الحروف مما يتوصل إليه بالقياس العقلي، وإنما هو بطريق المشاهدة والتوفيق الإلهي)) البوني.. ((عندما رأيتها لأول مرّة كانت ترتبي النحول في الكخبان لكي تقوى على العدو وراء الريح)).. شوقي عبد الأمير وكتاب نعيم عبد مهلهل إذا تعمقت الرّؤيا في ذات ليست مقروءة فإن كشف السرّ عبادة، والفضل في جعل الحرف في جمعه صورة ومعنى يعود إلى حرفة صانع، ومتى كان الصانع (مندانياً، عربياً، يسوعياً، توراتياً، ايزيدياً، هندوسياً، بودياً، وثنيّاً، ماركسياً) فإن عليه أن يعرف ثقافة التحوّلات قبل أن يجعل سيماء الكتابة منهجاً لطغراف الغيب في توافيق روحه، وأشدّ ما يظهر في الفعل لحظة التأليف أن الملامح لا تشي بما يخبئه العاشق إلا حين تصوير صلاته صوتاً تُسمع القلوب قبل صياوان الأذن والميكروفونات.. وذلك هو صوت شوقي عبد الأمير في نادو.

أتيت إلى هذا الفصل قبل فصل آخر، تحدّث فيه عن مقارب روحي يشعره الشاعر والمنظر المهمّ عن أحمد سعيد (أودنيس) وهو يكتب مقدّمة بإيقاع يتوافق تماماً مع ما يسكنني في رؤيا النظر إلى نادو كقارئ وباحث وناقد، غير أنّي لا أصل إلى تفكير أدونيس ولغته وهو يفتح في مقدمته لكتاب شعريّ سيصدر لشوقي عبد الأمير بالفرنسية، ويفتح المغلق بمشرفة فهمه العميق للشعر ومكانته الحضارية وتأثيره الروحي، وتبدو كلمات أدونيس تعاليم كاهن أو وصايا عزّاب لإضاءات المنظر أو قراءة بديلة لما كان يقوله

بالسّلاح وهزمت الغزاة، وحتى في قصائد العشق وتضعات البحث عن الخبز والسعادة كان السومري يركن إلى روح قانعة في خيارات ما يحدث، لهذا حتى في قصائد الأعراس ومواسم الحصاد والمطر، تشاهد خيط الحزن يلف رقبة القصيدة كما يلف قوس قزح سماء الأرض بعد يوم ماطر، إنها أبدية ولدت ومازالت تعيش في أحقاد المكان، فمرات أتخيلها مضبّطة وواضحة حتى في وجوه أطفال الجنوب عندما تظهرهم صور الضّحف والفضائيات وهم يسدّون نظرة الربية إلى دبابه وخوذة جندي محتل.

تلك هي الرّؤى وسيماءها ومشهداها الذي يكاد يكون مشغولاً بحرفة سينمائية جميلة ومعبرة وغرابية عندما يكون فيها الاستحضار والمناجاة هاجسا كبيرا من مادة الكتاب الشعرية، إلا أنها عبر دلالات الفهم والعلم تأخذنا إلى إدراك رسالة الشاعر في الحياة. وهنا في كتاب نادو لشوقي عبد الأمير فإنّ الرّسالة ليست قادمة من مصطلحات وقواميس وكتب، إنما هي من وضع القراءات بعيداً، وعاش إحساس الشاعر بذاته وموهبته وقدرته على استحضار من يحب، وهذا أيضاً كما هو الذي أغرى الآلهة في استدراجها إلى معابدها في الانتصار.

في انحنائها فوق النيلوفر (درس في الأوتة)).

الحيرة والشهوة والطاقة لتكتب ونمارس وتكرع خمر تمر نخيل سوق الشيوخ مع الجمع المبارك من آلهة كل مدن نادو صاحبة العلا الأثيرة ونديمة السّحب التي تمزّج من فوق الزّقورات: ((المعرفة هي ما يُقلّ حملهً لا للجمال))

هذه المعرفة في الدلالات الحسيّة والعلميّة والشعوريّة هي ما دعت الشّاعر ليضفي في مغامرته، وإذا أمهاتنا كنّ يطرزُنّ سببناهم بتوهج وجوه الأبناء، فأنا أطرزها بقراءة تلك الدهشة الناعمة التي تصنع الأثر بروح تلك السيمائية التصويرية الحاذقة، عبر دلالات الصوت والمعنى.. هي معرفة للهاجس، ولدقات القلب، ولما يؤدبه الشعر من دور روحيّ ومجتمعيّ وحضاريّ حتى عندما يكون كتاباً عن الحبّ مثل كتاب (نادو).

في النهاية وعند سيماء المكان وحسّه المؤرّث الذي يصنعه لنا شوقي عبد الأمير في كتابه، سنصل إلى إدراك، أن الكتاب يمتحننا قائماً بأنه كتبتُ ليكون مصدرراً لليوح في خبثيته وسره وعلته، إنّ الرّؤيا المتخيّلة تأتي ذاكرة مهمومة بتعقيد غريب إزاء كل الذي كان يدور في ذلك العالم، فقد كان الانتباه لما يحدث حتى في تعاقب الفصول ودورة اليوم الواحد، والرغبة بصناعة الغرام والمسألة الرياضية، يشغلان حيزاً كبيراً في لغة الوعي التي بدأت منذ ازمنة الإشارة واللغة المسماية وحتى مدونات مسلات الحروب التي كانت تامل بين طيات مديحتها الملوك المتحصنين، ماجس الرّؤيا، عبر جعل هذا الانتصار نشيداً سماوياً لم يتحقّق إلا عندما اتت الآلهة بجرباتها الممجّبة

# صندوق عقاقير سحري.. 11 فائدة طبية مثبتة علمياً للزنجبيل



يساعد الزنجبيل على علاج عسر الهضم المزمن، وهو الشعور بألم متكرر وعدم الراحة في الجزء العلوي من المعدة، ويعتقد أن تأخر إفراغ المعدة هو المسبب الرئيسي لعسر الهضم. ومن المفيد للاهتمام أن الزنجبيل قد سرع من إفراغ المعدة لدى الأشخاص المصابين بهذه الحالة، وقلل الزنجبيل من الوقت الذي تستغرقه عملية الهضم من ١٦ إلى ١٢ دقيقة. خفضت الدراسات أن الزنجبيل فعال ضد آلام العضلات الناتجة عن التمرين، وأكدت إحدى الدراسات أن استهلاك غرامين من الزنجبيل يومياً لمدة ١١ يوماً يقلل من آلام العضلات بشكل كبير لدى الأشخاص الذين يقومون بتمارين. مضاد لهشاشة العظام أكدت تجربة علمية مطبقة على عينة مضبوطة من ٢٤٧ شخصاً مصاباً بهشاشة العظام وآلام في الركبة، أن أولئك الذين تناولوا خلاصة الزنجبيل يعانون من ألم أقل وكانوا بحاجة إلى دواء أقل للعلاج. ووجدت دراسة أخرى أن مزيجاً من الزنجبيل القرفة وزيت السمسم، يمكن أن يقلل من الألم والتصلب لمرضى هشاشة العظام عند تطبيقه موضعياً على أماكن الألم. يخفف السكر ويقلل أمراض القلب أكدت دراسة حديثة أن الزنجبيل يلعب دوراً كبيراً في تقليل نسبة السكر في الدم لاحتوائه على خصائص قوية مضادة لمرض السكر.

وفي دراسة استمرت لمدة ٤٥ يوماً على ٨٥ شخصاً يعانون من ارتفاع نسبة الكوليسترول، تسبب ٣ غرام من مسحوق الزنجبيل في انخفاض ملحوظ في معظم علامات الكوليسترول لدى الأشخاص الذين طبقت عليهم الدراسة. وأشارت دراسة أخرى أجريت على الفئران إلى أن مستخلص الزنجبيل أدى إلى خفض مستوى الكوليسترول الضار إلى حد مماثل لعقار خفض نسبة الكوليسترول الذي يطلق عليه "أتورفاستاتين". يمنع السرطان والتهاب القولون يحتوي الزنجبيل على مادة قد تساعد على منع السرطان، وتنبس الخصائص المضادة للسرطان لوجود "gingerol"، وهي مادة توجد بكميات كبيرة في الزنجبيل يمكن أن يعزز وظائف المخ مباشرة. وفي دراسة أجريت على ٦٠ امرأة في منتصف العمر، أظهر مستخلص الزنجبيل تحسين الذاكرة لديهن.

يكايف انتقال العدوى ويساعد وجود مادة "الجيبنجول" على الزنجبيل الطازج، وهي من المواد النشطة بيولوجياً، على تقليل مخاطر انتقال العدوى والأمراض، ويمكن أن يمنع مستخلص الزنجبيل نمو العديد من أنواع البكتيريا المختلفة، وهو فعال ضد البكتيريا الفوقية المرتبطة بالأمراض الانتهازية في اللثة. وقد يكون الزنجبيل الطازج فعالاً أيضاً ضد فيروس "RSV"، وهو سبب شائع لالتهابات الجهاز التنفسي. ونوهت الصحيفة إلى أن الزنجبيل هو واحد من الأطعمة التي تقي من الإصابة بالتهاب الكبد، والتي تستحق هذا التوصيف، ومع ذلك يجب تناوله باعتدال، ويمكن أن يستهلك بطرق مختلفة مثل تناوله بشكل مباشر أو إضافته إلى بعض المأكولات أو من خلال غليه بالماء، وغيرها من الطرق.

فعالية عندما يتعلق الأمر بالغيان المرتبط بالحمل، مثل غثيان الصباح. وينصح بتناول نحو ١ غرام من الزنجبيل لمنع أنواع مختلفة من الغثيان، يطبق هذا على دوار البحر والغثيان المرتبط بالعلاج الكيماوي، والغثيان بعد الجراحة وغثيان الصباح.

تخفيف آلام العضلات أثبتت الدراسات أن الزنجبيل فعال ضد آلام العضلات الناتجة عن التمرين، وأكدت إحدى الدراسات أن استهلاك غرامين من الزنجبيل يومياً لمدة ١١ يوماً يقلل من آلام العضلات بشكل كبير لدى الأشخاص الذين يقومون بتمارين. مضاد لهشاشة العظام أكدت تجربة علمية مطبقة على عينة مضبوطة من ٢٤٧ شخصاً مصاباً بهشاشة العظام وآلام في الركبة، أن أولئك الذين تناولوا خلاصة الزنجبيل يعانون من ألم أقل وكانوا بحاجة إلى دواء أقل للعلاج.

ووجدت دراسة أخرى أن مزيجاً من الزنجبيل القرفة وزيت السمسم، يمكن أن يقلل من الألم والتصلب لمرضى هشاشة العظام عند تطبيقه موضعياً على أماكن الألم. يخفف السكر ويقلل أمراض القلب أكدت دراسة حديثة أن الزنجبيل يلعب دوراً كبيراً في تقليل نسبة السكر في الدم لاحتوائه على خصائص قوية مضادة لمرض السكر.

وفي دراسة حديثة أجريت عام ٢٠١٥ على ٤١ مشاركاً مصابين بداء السكري من النوع الثاني، أدى استهلاك نحو ٢ جرام من مسحوق الزنجبيل يومياً إلى خفض نسبة السكر في الدم بنسبة ١٢٪. بالإضافة إلى ذلك، كان هناك أيضاً انخفاض بنسبة ٢٨٪ في البروتينات الشحمية في الجسم، وانخفاض بنسبة ٢٣٪ في علامات البروتينات الدهنية المؤكسدة، وهذان عاملان رئيسيان لخطر الإصابة بأمراض القلب. علاج عسر الهضم المزمن

يعد الزنجبيل من بين أكثر التوابل التي تصنف على أنها صحية ومفيدة على الكوكب، وهي مادة محملة بالعناصر الغذائية الفريدة والمركبات النشطة بيولوجياً ولها فوائد قوية للجسم والدماغ. يستخدم الكثيرون الزنجبيل بأشكاله المختلفة لعلاج مجموعة من الأمراض، واستخدمت لفترات طويلة في عمليات الطب البديل أو الطب الشعبي القديم.

وتعد نبتة الزنجبيل من النباتات المزهرة ذات المنشأ الصيني، وتنتمي لعائلة "Zingiberaceae"، وهي مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالكرم والهيل والخولنجان، وتستخدم جذورها (الجزء المغور تحت الأرض)، والذي غالباً ما يطلق عليه "جذر الزنجبيل" أو ببساطة "الزنجبيل". ونشرت صحيفة "healthline" الطبية المتخصصة في الصحة والغذاء، ١١ فائدة طبية مثبتة علمياً للزنجبيل، وهي كالتالي:

يحتوي على "الجيبنجول" السحري يملك الزنجبيل تاريخ طويل جداً من الاستخدام في أشكال مختلفة من الطب التقليدي والبديل، حيث استخدم لعسر الهضم والحد من الغثيان، والمساعدة على مكافحة الأنفلونزا ونزلات البرد، على سبيل المثال لا الحصر. ويحتوي الزنجبيل على "جيبنجول" هو مركب نشط حيوي "سحري" موجود في الزنجبيل، وهو مسؤول عن الكثير من خصائصه الطبية، وله تأثيرات قوية جداً مضادة للالتهابات ومضادات الأكسدة.

علاج الغثيان يمكن للزنجبيل معالجة العديد من أشكال الغثيان، وخاصة غثيان الصباح، وأكدت الدراسات أن الزنجبيل لديه قدرة جيدة على علاج غثيان دوار البحر، وهناك بعض الأدلة التي تؤكد أنه فعال مثل الأدوية التي توصف تماماً. ويخفف الزنجبيل أيضاً من الغثيان بعد الجراحة، والغثيان الناتج عن العلاجات الكيميائية لمرضى السرطان، ويكون الأكثر

فعالاً.

## دراسة: طعامك اليومي يحدد حالتك المزاجية.. ما وجبات المزاج الجيد؟

قارنت الدراسات بين الأنظمة الغذائية "التقليدية"، مثل النظام الغذائي المتوسطي والنظام الغذائي الياباني التقليدي، والنظام الغذائي "الغربي" النموذجي، وأظهرت نتائج الدراسات أن خطر الإصابة بالاكتئاب أقل بنسبة ٢٥٪ إلى ٣٥٪ لدى أولئك الذين يتناولون نظاماً غذائياً تقليدياً. ويفسر العلماء هذا الاختلاف بأن هذه الأنظمة الغذائية التقليدية تميل إلى أن تكون غنية بالخضروات والفواكه والحبوب غير المعالجة والأسماك والمأكولات البحرية، وتحتوي على كميات بسيطة فقط من اللحوم الخالية من الدهون ومنتجات الألبان. كما أنها خالية من الأطعمة والسكريات المصنعة والمكررة، والتي تعد من المواد الغذائية الأساسية في الأطعمة "الغربية". بالإضافة إلى ذلك، فالعديد من هذه

الأطعمة غير المعالجة يتم تخميرها، وبالتالي فهي بمثابة البروبيوتيك "معززات حيوية من البكتيريا الحية المفيدة" الطبيعي، بحسب ذكرت وكالة "dw" الألمانية. ومن جهة أخرى، قد تكون مفاجئة، فالبكتيريا الجيدة لا تؤثر فقط على هضم الأمعاء وامتصاصها، وإنما تؤثر أيضاً على درجة الالتهاب في جميع أنحاء جسمك، وكذلك مزاجك ومستوى طاقتك. وأصبح مما لا شك فيه أن النظام الغذائي يؤثر على الحالة المزاجية. بشكل رئيسي، تحتاج أدمغتنا إلى المغذيات لتعمل بشكل جيد وتقوم بوظائفها. أيضاً، يؤثر الطعام الذي نتناوله بشكل مباشر على العوامل الأخرى التي يمكن أن تؤثر على الحالة المزاجية والإدراك، مثل بكتيريا الأمعاء والهرمونات والناقلات العصبية. وقد توصل الباحثون إلى أن إجراء بعض

التغييرات الغذائية يمكن أن يساعد الأشخاص الذين يعانون من حالات معينة، مثل تحسين حالات الأطفال، الذين يعانون من الصرع المقاوم للعقاقير، عن طريق الوجبات الغذائية الغنية بالدهون وقليلة الكربوهيدرات. كما تساعد مكملات فيتامين B-١٢ على علاج مشاكل الخمول وضعف الذاكرة، أو مكملات فيتامين د في علاج الاكتئاب. وأوضحت الباحثة، سوزان ديكسون، من جامعة غوتنبرغ في السويد: "أن زيادة كمية السكر المكرر في النظام الغذائي تزيد من اضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط ADHD، في حين يبدو أن تناول المزيد من الفواكه والخضروات الطازجة يحمي من هذه الحالات". وأشارت إلى "أن الدراسات لا تزال قليلة نسبياً في هذا المجال". بحسب ما نشرته الوكالة.

## مصممة الإكسسوارات.. ريا الخياط: الألوان تضفي الحياة على أعمالنا

احلام يوسف ريا الخياط، شابة موهوبة، تصنع الإكسسوارات بمهارة عالية، تختار الألوان بعناية، صممت الإزياء على ورق مذ كانت صبية في المرحلة المتوسطة، وبتشجيع من أهلها بدأت تطور موهبتها وتبحث عن طرق أخرى لممارسة هوايتها، فرسمت على الزجاج والمرايا، ثم اتخذت من هوايتها حرفة لا تنفعا اقتصادياً حسب، بل تدفعها إلى البحث عن زوايا أخرى وتفصيل جديدة في كل عمل ليبدو اجمل. تقول ريا عن عملها وهوايتها: "وانا في المرحلة الدراسية المتوسطة كنت اميل الى الاعمال اليدوية والرسم، احيانا اصمم الإزياء على الورق وارسم الخطوط بدقة واخيطها حتى اتي صنعت ثيابا لبعض الدمي خاصتي اضافة الى عشقي للتلوين، الذي اشعر انه يضيفي الحياة على كل تفصيلتها منها، وبعد تخرجي من الجامعة خطرت ببالي فكرة صنع الإكسسوارات واستعمال الالوان ايضا في الرسم على الكانفس وعلى الزجاج والصحون والمرايا، وكل هذا بتشجيع من اهلي الذين عززوا موهبتي وساعدوني على تنميتها".

من أي مكان تشتترين المواد الخام التي تحتاجينها لصنع الاعمال مثل الخزز والزرجاج والمرايا وغيرها؟ أكثر من مكان في بغداد تتوفر به كل المواد والاشياء التي نحتاجها، وعلى رأسها سوق الشورجة، وسوق الحديدي.. مشاركة الشاشة مع عرض قليل جدا للأشخاص الذين تتفاعل معهم. واقتترحت مايكروسوفت بأنه تقريبا للسماح عقلك بإعادة هناك حاجة لفترات راحة منتظمة الشحن، وقصر الاجتماعات على عند العمل عن بعد كل ساعتين ٣٠ دقيقة أو أقل.

## الاجتماعات المرئية عن بُعد قد تكون قاتلة!



الحديث.. مشاركة الشاشة مع عرض قليل جدا للأشخاص الذين تتفاعل معهم. واقتترحت مايكروسوفت بأنه تقريبا للسماح عقلك بإعادة هناك حاجة لفترات راحة منتظمة الشحن، وقصر الاجتماعات على عند العمل عن بعد كل ساعتين ٣٠ دقيقة أو أقل.

وجهت دراسة أجرتها شركة «مايكروسوفت» الأميركية تحذيراً خطيراً من الاجتماعات المرئية عن بُعد، وأنها قد تكون «قاتلة» بعد تخطيها مدة معينة. بات العمل عن بعد، وربما اجتماعات الفيديو، ضريبة رئيسية للإجراءات الاحترازية المفروضة بسبب تفشي جائحة «كوفيد ١٩». لكن الدراسة التي أجرتها مايكروسوفت، ونشرها موقع «تايمز نيوز ناو» أظهرت أن الضريبة يبدو أنها على الدماغ أيضاً. وأشارت الدراسة إلى أن اجتماعات الفيديو عن بعد تتسبب في مستويات عالية من التركيز المستدام، وتبدأ في إرهاق الدماغ وربما موت عدد من خلاياه بعد مرور فترة من ٣٠ إلى ٤٠ دقيقة على بداية الاجتماع. كما أظهرت الدراسة أيضاً أن الأشخاص الذين ظلوا يعملون من منازلهم لفترات طويلة، تكون لديهم صعوبة في التكيف مع إعدادات المكتب بعد ذلك. ونقلت الدراسة عن جاريديسباتارو، نائب رئيس مايكروسوفت، قوله: «نقطة الألم الشائعة في العمل

عن بعد هي الدماغ، لأنها تسبب شعور الشخص بمزيد من الإرهاق والتعب وضعف الإبداع». وتابع سباتارو بقوله: «بدأ باحثون من مختبرات العوامل البشرية لدينا مؤخرًا في فهم هذه الظاهرة، هل يعمل العمل عن بُعد واجتماعات الفيديو في الواقع على فرض ضريبة على دماغنا أكثر من العمل الشخصي؟ وتوصل علماء الدماغ إلى الإجابة بأنها، نعم». بدأت هذه الدراسة قبل «كوفيد ١٩» كجزء من العمل المستمر في مايكروسوفت حول تجربة العمل عن بعد.. طلب الباحثون من ١٣ مشاركا من فريقين إتمام مهام مماثلة معاً - مرة واحدة وجهًا لوجه ومرة واحدة عن بُعد. وارتدى المشاركون في البحث جهاز EEG الذي يراقب التغييرات في موجات الدماغ. ووجدت الدراسة أن التعاون عن بُعد هو أكثر صعوبة عقليًا من التعاون الشخصي. وعلى وجه التحديد، كانت أنماط الموجات الدماغية المرتبطة بالإجهاد والإرهاق أعلى بكثير عند التعاون عن بعد من التعاون الشخصي.

